



46 روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

القارئ دائماً  
البيانات  
عالم الحزام  
2017  
Daily Al Bayan



السبت 13 ربيع الأول 1439 هـ | 02 ديسمبر 2017 م | العدد 13681

# 46

## عاماً من الإنجازات



## أوبريت وطني

1971



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

احتفلت مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، متمثلة في مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي وجمعية أجيال المستقبل أمس باليوم الوطني الـ 46 لدولة الإمارات، وذلك في كلية فاطمة للعلوم الصحية في منطقة العين، بحضور الطاقم الإداري والوظيفي من مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، وممثلين من إدارة مرور العين، وممثلين من كلية فاطمة

■ العين - جميلة إسماعيل

والإتحاد، وبناء حضارة على أسس من العلم والمعرفة والأخلاق. وتابعت: في هذا اليوم نبعث رسالة سلام للعالم؛ لنقول نحن مجتمع محبة وسلام وتسامح، فعلى هذه الأرض الطاهرة تعيش جنسيات من كل مكان في العالم بثقافات مختلفة، ولكنهم يعيشون بيننا بسلام وتسامح عظيمين. العين - البيان

قالت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية: اليوم نحتفل بأعظم مناسبة في تاريخ الوطن وهي الثاني من ديسمبر، ذلك اليوم الذي وضع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مع إخوانه شيوخ الإمارات، الحجر الأول لأساس قيام اتحاد الإمارات، في العام 1971، فأصبحت دولة الإمارات نموذجاً للتوحد

## الاتحاد في عيون من عايشوا التأسيس ومرحلة التأسيس

## فكر زايد أرسى دولة أساسها



■ الشيخ زايد كان دائم الجلوس مع كبار السن للاستماع إلى اهتماماتهم | البيان

الشيخ زايد كان يحمل من القيم الإنسانية، ما يجعله قدوة للعالم بأجمعه، وأنهم كانوا شباباً يوماً ما عاصروا إنجازات الدولة، وأصبحوا الآن كباراً في السن، يدركون جيداً هذه النجاحات التي تحققت، ولذلك، فإن ما يقدم إليهم من خدمات متصاعدة، تؤكد أن الدولة وقادتها، حريصون جداً على

كونهم جزءاً منها ومعاصرين لإنجازاتها، وأن هذه الشهادة بحق الشيخ زايد، هي أقل ما يمكن أن يقدمه أي شخص تعبيراً عن شكره وافتخاره وامتنانه بوجود قائد مثله في تاريخ الإمارات.

قيم

وأبان الوالد إبراهيم حسن، أن الوالد

جلساته اليومية بينهم يتحدثون إليه، ما هو إلى تأطير لهذه العلاقة الوثيقة لقائد الدولة مع أبناء شعبه، وأن الحرص الكبير الذي كان يوليهم إلهامهم الله، جسدت توطيداً لعلاقة إنسانية في المقام الأول.

وتابع أنهم، وبكل فخر، يعيشون الآن في مرحلة ناصعة من تاريخ الدولة،



■ عبد النبي الياسي



■ عبد الله الفلمريزي



■ محمد حسين



■ إبراهيم حسن



■ سيف المنصوري



■ عبد الله المدحاني

خاص، أكدته المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان دائم التوجيه للمؤسسات الحكومية، بتوفير كل ما تحتاج إليه.

وتابع أن الدولة بكافة أجهزتها، وهي تحتفل بيوها الوطني السادس والأربعين، تظهر في أبهى حلة، تتوجها الإنجازات العظيمة في كل المجالات، وأن من نعيشه اليوم، هو نتاج لفكر القائد المؤسس، الشيخ زايد، رحمه الله، وأنه عاصر الدولة في بداية نهضتها، ويعلم يقيناً أن ما وصلت إليه الدولة حالياً من تقدم لم، يكن ليتأتى لولا جهود مضيئة وعمل مستمر وحرص كبير من قادة الدولة، لإيصالها لمرتبها التي تستحقها.

وقال الوالد عبد الله إبراهيم: إن المغفور له، الشيخ زايد، كان يدرك جيداً الدور الكبير والفرق للإماراتيين أصحاب الخبرات الواسعة من كبار السن، وأن

والتفهيبة والصحية لحياة كبار السن، تعزيزاً لاندماجهم في الحياة العامة، والاستفادة من خبراتهم، وتمضية أوقات فراغهم بالشكل الأمثل، لمتابعة حياتهم بإيجابية وحالة نفسية وصحية مثالية، والمساهمة بدورهم في خدمة المجتمع والتنمية الوطنية والحفاظ على الهوية، بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.

تقدير

من جانبهم، أبدى عدد من كبار السن، مسعادتهم بما يقدم لهم من خدمات تساعد في حياتهم اليومية، فضلاً عن الفائدة النفسية التي تعود عليهم من خلال تعزيز مشاركتهم المجتمعية، التي تعكسها التفاعلات التي يشاركون فيها، سواء كانت وطنية أو احتفالية، حيث أوضح الوالد محمد حسين، أنه لظالماً كان لكبار السن في الإمارات وضع

■ دبي - أحمد يحيى

يمثل اليوم الوطني لدولة الإمارات، أهمية خاصة في حياة أبناء الوطن كونه يوماً خالداً في ذاكرتهم، ويؤرخ لمسيرة مليئة بالإنجازات انطلقت منذ أكثر من أربعة عقود، وفي إطار النهضة التي تحققت في الدولة منذ قيام دولة الاتحاد، وفي غمرة الاحتفالات باليوم الوطني السادس والأربعين يتذكر المسنونون الذين عايشوا فترة تأسيس الدولة بفخر حياتهم قبل تأسيس الدولة وبعدها حتى الوصول إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي، وأكد عدد من المسنين أن تكاتف شرائح المجتمع الإماراتي وتعاونه، لم يكن إلا نتيجة رؤية ثابتة، عمل عليها قادة الدولة، ومن قبلهم مؤسسها، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع لبنة قوية للتآزر والتآلف المجتمعي بين الشباب وكبار السن والمرأة، وحتى الأطفال.

وقالوا: استطاع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن يرسي دولة أساسها السعادة وبنيناها الإنسان، كما أن ما ينعم به الوطن الآن من أمن واستقرار وازدهار ما هو إلا حصا لهذا النهج القويم والرؤية الثابتة والحكمة البالغة التي كان يتحلى بها الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

منزلة كبيرة

وأول الإمارات المسنين منزلة كبيرة، وعكستها رؤية الحكومات المتعاقبة، وجسدتها الخدمات التي قدمت إليهم، في سبيل راحتهم والاستفادة من خبراتهم، بهدف تطور الدولة، وكان لوزارة تنمية المجتمع والمؤسسات الاتحادية والمعلبية، الكثير من الجهود التي رعت هذه الشريحة المجتمعية، واهتمت بالاستفادة من قدراتهم، خاصة الذين كانوا في مناصب ووظائف مهمة منهم، ونقل خبراتهم للأجيال الشابة الحالية. وأوضح عمير بن عمير الرميثي رئيس قسم الرعاية الاجتماعية ببيئة تنمية المجتمع في دبي، أن هناك مبادرات مستمرة لخدمة كبار السن وتعزيز التواصل مع محيطهم المجتمعي، من خلال الأنشطة والزيارات الترفيهية لهم، لافتاً إلى أنه يجب الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، التي تعتبر بوضوحاً للكتيرين للاقتداء بها، خاصة إذا كانت ثرية المضمون، وتحمل خبرات متراكمة يمكن الاقتداء بها.

وقال: إن نادي ذخر الاجتماعي، التابع للهئية، يقدم مجموعة من الأنشطة والتفاعليات والبرامج اليومية التي تعنى بالجوانب الثقافية والاجتماعية

## جامعيون: المحافظة على إرث زايد ورد ال



■ منصور محمد



■ مبارك الغامري



■ إيمان الحوسني



■ مريم الهوتي



■ محمد الزرعوني

الاتحاد حققت فيها الإمارات الكثير من الإنجازات وتبوت مكانها إقليمياً ودولياً وأن ما وصلت إليه من أعلى درجات التطور والتحضر والعمران لم يأت إلا بسواعد أبنائها وتحت مظلة قيادتها الحكيمة.

من جهته أكد الطالب الجامعي مبارك سالم الغامري أن الاتحاد حقق نقلة مميزة تعد إنجازاً غير مسبوق على مستوى الدول والشعوب وأن الاحتفال بتلك المناسبة إحساس يعتري كل إماراتي وهو ليس احتفالاً باليوم الوطني

عزيزاً على قلب كل مواطن صغير أو كبير وخاصة جيلنا الحالي الذي جاء عقب الاتحاد والذي تقع على عاتقه مسؤولية الحفاظ على تلك المنجزات التي تحققت بالمثابرة والجد والاجتهاد.

رفعة

من ناحيته قال الطالب الجامعي حماد بن سهيل الغفلي يدرس تخصص طب الأسنان بجامعة عجمان إن مسيرة 46 عاماً من عمر

وحدة الإمارات كان تعبيراً عن استراتيجية لفكر عميق جسد معنى.

مكتسبات

يقول الطالب طلحة الضريبي يدرس الهندسة بجامعة عجمان إن التطور الذي شهدته الدولة خلال مسيرة الاتحاد، وما تحققت من إنجازات يعد من المستحيلات إلا أنه تحقق بفضل القيادة الرشيدة التي أنعم بها الله على الشعب الإماراتي، لافتاً إلى أن هذا اليوم يعد يوماً

وأوضحوا أنه في يوم الاتحاد لا بد من أن نستذكر مؤسس الدولة وباني نهضتها الوالد الشيخ زايد - طيب الله ثراه - وكيف أنه وحد الكلمة ورس الصفوف وشيد البنيان وجعل من الإمارات مثالا يحتذى في الوحدة والإخاء، فكان قرار الوحدة قراراً حكيماً بأن تبدأ انطلاقها ليس بهدف تجميع الأجزاء وإنما تجميع الإرادات والأفكار والرؤى ووحدة المصير والعقل لصناعة المستقبل، مبيّن أن قرار

ذاكرة

أكد طلبة إماراتيون جامعيون أن هناك مسؤولية كبيرة على الشباب المواطن للمحافظة على الإرث الكبير الذي تركه لنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، والذي يمثل بالقيم والمثل والخبرات والإنجازات، التي أسسها في كل توجيهاته وأقواله وأفعاله وتناقلاها الأجيال، خاصة أنها تعتبر نبراس حياة نتعلم منها ونقتدي بها، مشيرين إلى أن الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني 46 للإمارات يعزز فيهم روح الانتماء والولاء للوطن الغالي، كما إن تلك الاحتفالات تعكس التفاف الطلبة حول قيادتهم لما وفرته لهم من مدارس وجامعات أصبح بريقها يضاهاى بريق أكثر الجامعات عراقية ما يمثل لهم قيمة كبيرة وضعت الدولة في مصاف الدول العالمية بما لها من سمعة طيبة في كافة الأوساط والمحافل الدولية، والتي كانت امتداداً لرؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه الذي أسس دعائم التطور الذي تشهده الدولة حالياً في مختلف المجالات والتي يقطف ثمارها أبناء الوطن رافعي همتهم إلى الأعلى في شموخ الإماراتي الذي سطر أروع القصص في البناء والتشييد.



## فعاليات تراثية

46

# روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني NATIONAL DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

ولله الحمد نظى بقيادة رشيدة، تحمل هم وطنها وأحلام وآمال وتطلعات شعبها المخلص، وتعمل جاهدة على إبعاده، ومهما قدما لوطننا الغالي يعتبر جزءاً بسيطاً من ردا للجميل لدولتنا الغالية». وأضاف: تهدف المبادرة إلى تكريم 46 شخصية مجتمعية لها مبادراتها وأثرها ومشاركاتها الإيجابية في المجتمع سواء مادياً أو معنوياً. العين - البيان

أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بفرعها في منطقة العين مبادرة هلال الوطن، التي تهدف إلى تكريم 46 شخصية لها إسهاماتها المجتمعية من الناحية الخيرية والإنسانية، وذلك تزامناً مع احتفال دولة الإمارات باليوم الوطني الـ 46. وقال سالم العامري مدير هيئة الهلال الأحمر - فرع العين «نحرص بين حين وآخر على إطلاق المبادرات المجتمعية والوطنية التي تجسد قيم التلاحم والانتماء للوطن والولاء للقيادة الرشيدة، لاسيما وأننا

قطاع ذوي الهمم في المؤسسة، وعدد من مديري مراكز الرعاية والتأهيل التابعة للمؤسسة في منطقة العين. وتضمن الحفل معرضاً تراثياً يسلط الضوء على الحرف والمهن التراثية التقليدية وتم تنظيمه من شعبة الخدمات الترويجية والثقافية إضافة إلى عرض بعض منتجات قسم الورش والتأهيل المهني بالمركز. العين - البيان

احتفت مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، ممثلة في مركز العين للرعاية والتأهيل التابع لها أمس باليوم الوطني السادس والأربعين للدولة، وذلك من خلال تنظيم باقة ثرية من الفعاليات والأنشطة التي قدمها الطلاب والطالبات من ذوي الهمم بالتعاون والتنسيق مع الجهات والمؤسسات المجتمعية الأخرى. حضر الاحتفال الشيخ سالم محمد بالركاض العامري، وعبدالله إسماعيل الكمالي رئيس

## ذكاء الاصطناعي

# السعادة وبنيانها الإنسان

وضع اللجنة الأولى لكل ما هو جميل في الدولة، وأن القادة الحاليين يسرون على دربه، ويكرسون أنفسهم لخدمة أبناء وطنهم، ومن ضمنهم كبار السن، الذين يحظون برعاية واهتمام قلما ما يوجد في أي دولة أخرى.

### سند

وذكر الوالد صالح الحجبي، أن اليوم الوطني، هو يوم نعيشه بكل حواسنا ومشاعرنا، نستذكر فيه قائدنا الشيخ زايد، رحمه الله، ننظر لأقواله وأفعاله، وتأخذها نهجاً نسير عليه ونحتذي به، فطالما كان سنداً للجميع، يشعرون بهم ويحمل همومهم أينما رحل.

وبيّن الوالد عبد الله المدحاني، أن جميع مؤسسات الدولة المعنية بكبار السن، لم تتأخر يوماً عن تقديم كامل العون والرعاية لفئة طالما اعتز بها المغفور له، الشيخ زايد، وأوصى برعايتهم، وأنهم الآن عندما يرجعون بذكرياتهم، يقولون إن ما حل بهم من نعم لا تحصى كانت ثمرة، وضع بذرتها الأولى المغفور له، منوهاً بأن رعاية والحفاظ على هذه المكتسبات، هم مسؤولية الجميع، حتى تنعم الدولة بخير دائم.

### نهضة

وأفاد الوالد عبد النبي الياسي، بأن الأعمال الإنسانية جزء من النهضة التنموية الشاملة في الدولة، ولبنية أساسية في تدعيم الهوية الحضارية للدولة، وأن الرعاية التي يحظون بها، هي واحدة من هذه الأعمال التي رسخها المغفور له، الشيخ زايد، وأنهم يدركون ككبار في السن، أن ما تحقق من منجزات، كان لا بد لها من وجود قائد عظيم بحجمه، يظل علامة فارقة في تاريخ الإمارات. ولفقت الوالد عبد الله الفلمري، إلى أن الأجواء الأسرية التي يعيشونها وزملاؤه من كبار السن باستمرار، عززت من قيم الخير والعطاء لمن وهبوا جمل وقتهم وفكرهم، ووضعوا لنا لبنة راسخة في البناء الاجتماعي للوطن، وأن الشيخ زايد، رحمه الله، هو النموذج الأنصع في هذا الصدد. وختم الوالد عيسى البلوشي، أن اليوم الوطني يعدد سنواته الطويلة، يأتي عاماً بعد عام، يحمل معه خيراً أكبر واهتماماً أكبر من الدولة لجميع الشرائح المجتمعية، وأن ما يحصلون عليه من خدمات يكفهم ويزيد، لافتاً إلى أن هذا الاهتمام، وضعت لبنته من المؤسس، الشيخ زايد، رحمه الله، الذي كان والدًا وأخًا للجميع، وأن رد الجميل للوطن وقادته، هو واجب علينا وعلى الجميع، لندرك جزءاً من خياراته الكثيرة علينا.



عبد الله إبراهيم



سيد علي الهاشمي



صالح الحجبي



عيسى البلوشي



يوسف الجناحي



محمد عيسى

مبادئها ورؤيتها.

### مراحل

وألمح الوالد سيف المنصوري، أنهم عاشوا حياة كان شظف العيش فيها مسيطراً على كل تفاصيلها، وأن ما يتم الآن وما نلمسه من إنجازات، هي نتاج حقيقي وواضح للقائد المؤسس زايد، رحمه الله، ولذلك، فإنه وزملاءه يدركون أنهم يعيشون في أزهي مراحل حياتهم.

وتطرق إلى أن الشيخ زايد لطالما وضع راحة الشواوب أمام ناظره، حيث كان يسأل عن كل تفاصيل حياتهم وما يحتاجون إليه، وما أدل على ذلك غير المجالس المفتوحة لاستقبال الجميع، لعرض طلباتهم التي كانت تلبى بأقصى سرعة. وأبان سيد علي الهاشمي، أن ما يقدم لهم من خدمات، يشعرون بمدى الحب



خاصة مع وجود بعض الظروف الصحية أو الاجتماعية.

ولفت إلى أن الشيخ زايد، رحمه الله، أسس لتاريخ طويل من الإنجازات، شاهداها وعاشها، وندرك حسن صنعته لكافة الأجيال الإماراتية، وأن رؤية الحكومات المتعاقبة للدولة، انطلقت من معين واحد، استقت منه

الاهتمام الكبير الذي تقدمه الدولة في كل فعالياتنا الموجهة للمسنين، تعبر عن مدى الاهتمام والحرص على تقديم كل ما يلزم من رعاية واهتمام لهم، لافتاً إلى أن الكثير من الخدمات التي تقدمها كافة الجهات، لا تتوقف ومستمرة، بهدف دمجهم مجتمعياً، وتذليل أي صعوبات قد يواجهونها،

إسعاد كل فرد من المجتمع. وقال إن الشيخ زايد كان نهجاً ونبراساً بحد ذاته، استفاد منه الجميع، وأن معاصرنا له طوال هذه المسيرة، تعكس رؤية إنسانية، لطالما تميز بها هذا القائد العظيم، الذي يفخر به الجميع داخل الدولة وخارجها. وذكر الوالد محمد عيسى، أن

# جميل للوطن مسؤولية أبناء الإمارات

محطة ما بل إنه يصل لكل تفاصيل حياتنا، حيث إن الإخلاص في العمل والجد والاجتهاد هو بحد ذاته تأكيد لهذا النهج، وأن حماية الجندي لمقدرات وطنه، واجتهاد الطلبة في دروسهم، وسعي المتميزين في كل مجال للتفوق، هي كلها طرق متعددة للحفاظ على إرث هذا الرجل العظيم.

### أمانة

من جهته ذكر الطالب بجامعة الشارقة علي بني ياس، أن إرث زايد والمحافظة عليه، هو أمانة في أعناق كل مواطن إماراتي، كبيراً كان أم صغيراً، وفي جزء كبير منهم يأتي الشباب الإماراتي الذين يعتبرون القوام الأكبر من هذا المجتمع في المقدمة. وذكر الطالب عدنان المرزوقي بجامعة الشارقة، أن المغفور له الشيخ زايد، كان لديه حلم كبير لأبناء وطنه يحمل خيراً وتقدماً يستمر لأجيال تأتي من بعده، وهو ما تحقق بالفعل، لأن عمله ورؤيته التي نفذها وكرسها عملاً دؤوباً وخططا تنموية مستمرة، أصبحت واقعا حقيقيا نعيشه في كل لحظات حياتنا.



حماد الغفلي



عدنان المرزوقي



يوسف الحمادي



مريم الحوسني



طلحة الضريبي

الشيخ زايد لا يختصر في بعض الجمل، إنما هي مسيرة متكاملة استمرت سنوات طويلة منذ مرحلة ما قبل تأسيس الدولة، واستمرت حتى رحيله، وأنه خلال هذه السنوات الطويلة كان القائد العظيم المهلم للجميع سواء داخل الدولة وخارجها.

### طرق متعددة

من جهته قال منصور محمد طالب دكتوراه بكلية القانون إن إرث زايد لم يتوقف عند

تجربة الاتحاد الودية تتم عن عمق التفكير الاستراتيجي لصانع هذه الوحدة، وبعد نظر عميقة، وبصيرة ثابتة واستقرار صحيح للمستقبل، مثلما جسدت هذه التجربة المعنى العميق لها أهمية تحقيق مصلحة الوطن ووضعها فوق كل شيء.

### مسيرة

من ناحيته أوضح يوسف الحمادي الطالب في كلية التقنية تخصص حلول أعمال، أن إرث

من جهتها أكدت الطالبة مريم أحمد الهوتي تخصص هندسة معمارية أنه في يوم الاتحاد لا بد من أن نستذكر مؤسس الدولة وباني نهضتها الوالد الشيخ زايد - طيب الله ثراه - وكيف أنه وحده الكلمة ورس الصفوف وشيد البنيان وجعل من الإمارات مثالا يحتذى في الوحدة والإخاء.

### استشراف

وفي السياق ذاته أكدت الطالبة إيمان أحمد الحوسني طالبة جامعية تخصص معمار أن

بل فرحة أسرة واحدة ووطن واحد ومستقبل واعد وزاهر.

### تمكين المرأة

تقول الطالبة مريم خالد الحوسني إن الاتحاد مكن المرأة تمكيناً يوازي ما هو موجود في تجارب أرقى الدول وأكثرها تقدماً، فهي تتواجد في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات وذلك بفضل مؤسس الاتحاد وباني النهضة الشيخ زايد، طيب الله ثراه.



## وطن السعادة

## يوم الوفاء

# روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني 46 الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أعضاء المجلس الأعلى لحكام الإمارات، بالمضي قدماً خلف قيادةهم الحكيمة لرفعة الوطن ووضوح اتحادنا.

أكد خميس بن روية الخليلي، المدير التنفيذي لجمعية كلنا الإمارات، أن اليوم الوطني لدولة الإمارات، هو يوم الوفاء للإمارات والقيادة والآباء المؤسسين. وقال: إن هذه الذكرى الغالية على قلوبنا جميعاً من مناسبة للتعبير عن فرحتنا وفخرنا بانتمائنا لهذا الوطن الشامخ، وفرصة للتأكيد على التلاحم والإخاء بين أبناء الإمارات والتفافه حول قيادته الرشيدة، وتجديد عهد الولاء والوفاء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن

نظمت حديقة الحيوانات في العين صباح أمس فعاليات وأنشطة وطنية متنوعة للاحتفال باليوم الوطني السادس والأربعين، تحت شعار «لنحتفي بتراثنا». وقال غانم مبارك الهاجري مدير عام المؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية في منطقة العين: «نحن سعداء بالاحتفال باليوم الوطني الـ 46 لدولة الإمارات، والذي سيضم باقة ثرية من الفعاليات المتنوعة من شأنها حث الجمهور الخارجي وبالذات زوار حديقةنا

على المشاركة مع بعضهم البعض في التعبير عن انتمائهم لوطن السعادة، من خلال التعرف على تاريخ الدولة العريق وقيمه الأصيلة وهويته الوطنية التي تعتبر من أهم سمات المجتمع، فهي تجسد الطموحات المستقبلية وتبرز إنجازات الأفراد في مختلف المجالات العلمية والعملية.»

### العين - البيان

## رؤية الشيخ زايد أساس انطلاق قطاع الفضاء في الدولة

# الإمارات إلى الفضاء بـ«مسبار الأمل» و«المريخ 2117»

لتنحى متحى آخر من خلال الدعم العلمي الذي سيوفره مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، عبر توفير معلومات مفيدة للبشرية. وتطرق إلى أن مشروع إيصال البشر للمريخ 2117 وإنشاء أول مدينة مصغرة، يوضح بجلاء المنهجية العلمية طويلة الأمد التي تعمل بها الإمارات في كل مشروعاتها التنموية، واستشراف المستقبل من كل جوانبه من خلال إفادة البشرية، وأن وجود مثل هذه المدينة الفضائية ستعزز شغف الاستكشاف الذي أصبح سمة لكل مشاريع وخطوات الإمارات في عالم العلوم، وأن ذلك من شأنه الانتقال لآفاق أرحب من العلم، يمكنها إفادة الدولة في المستقبل، خاصة مع الجهود المبذولة لإيجاد أجيال إماراتية من العلماء في كل المجالات.



■ القيادة الرشيدة حرصت على بناء قطاع فضائي متكامل | البيان

## يوسف الشيباني: إنجازات الدولة الفضائية تتحقق بسواعد أبناء الوطن

## سالم المري: الإمارات تؤكد أنها جزء من الحراك العلمي البشري

## منى القمزي: كان دائم التفكير في أبنائه الشباب

### دبي - أحمد يحيى

أوضح يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء، أن الإمارات وهي تحتفل بيومها الوطني السادس والأربعين، تحصد الكثير من النجاحات والقفزات التنموية التي وضع أساسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسار على دربه قادة الدولة، موضحاً أن «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ» - «مسبار الأمل» هو أبرز هذه الإنجازات التي يجري الآن تنفيذها بسواعد أبناء وشباب الوطن المتميزين والمخلصين.

### رؤية ثاقبة

وأضاف أن دخول الإمارات بشكل رسمي للسباق العلمي العالمي من خلال مشروع مسبار الأمل لاستكشاف المريخ والذي سيصل له بحلول عام 2021، فضلاً عن مشروع «المريخ 2117» لإيصال البشر لكوكب المريخ خلال العقود المقبلة، يعكس الرؤية الثاقبة والريادية لأصحاب السمو قادة الدولة والتي استقوها من المغفور له الشيخ زايد، رحمه الله، الذي

طالما كان حريصاً على الذهاب بمستقبل الدولة لآفاق أرحب وأبعد، وأن رؤيته المرتكزة على تعزيز التعليم واستشراف العلوم الحديثة لبناء الإمارات الحديثة تجسدت في مقولاته «تعليم الناس وتثقيفهم في حد ذاته ثروة كبيرة نعتز بها فالعلم ثروة ونحن نبني المستقبل على أساس علمي». وذكر الشيباني أن قادة الدولة أدركوا أن من سيتمك زمام مستقبل العالم هو

من يملك مفاتيح المعرفة عن طريق البحوث والتطوير، وهو المسار الذي اختارته الإمارات لتكون في مصاف شعوب العالم من حيث الإسهامات التي تخدم البشرية، موضحاً أن ذلك أكد عبر هذا المشروع الطموح الذي سيذهب بعيداً إلى ما وراء ذلك إلى الكون الرحب حتى يمد كوكب الأرض وقاطنيه بإمكانات لا محدودة من الموارد الجديدة.



■ منى القمزي



■ سالم المري



■ يوسف الشيباني

البداية كانت من خلال تأسيس جيل المستقبل من العلماء والمختصين في الفضاء وبناء القدرات العلمية، وأن الإمارات بإنجازاتها التي تتحقق الآن، تؤكد أنها جزء لا يتجزأ من الحراك العلمي البشري لاستكشاف الفضاء، ومكمل للمسيرة المعرفية البشرية. وتابع أن قادتنا عندما وضعت برنامجاً وطنياً لمئة عام، كان ذلك امتداداً واستكمالاً لبناء وأساس هو في الأصل موجود منذ قيام الإمارات وتوحيدها بفضل القيادة المؤسسين، وأن هذه الرؤية هي أيضاً رسالة للعالم أجمع وخاصة المختصين في علوم الفضاء، وأن الإمارات لا تضع نصب عينيها تميزاً علمياً خاصاً لها، بل إنها تسعى بمبادراتها، هذه إلى خدمة الإنسانية، وهذا الأمر على وجه الخصوص كان يلقى اهتماماً منقطع النظير من المغفور له الشيخ زايد، الذي كان يسعى بكل ما أوتي من قوة لمساعدة ودعم الإنسان في أي بقعة بالعالم، وأن الإمارات الآن تعدت الدعم المادي للمحتاجين،

### أساس قوي

وقال سالم حميد المري مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية إن البرنامج الوطني طويل الأمد في الفضاء، لم يكن وليد اليوم، بل إن لكل عمل ناجح أساساً قوياً، وأن ما نحققه من إنجازات في عالم الفضاء هو جزء من الرؤية التي كان يسعى ويعمل على تحقيقها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأن

# بناء الإنسان محور عبور الإمارات إلى المستقبل

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اللذين حرصا على مواصلة مساهمة بالخبرات والكفاءات والخطط والمنهجية العلمية، والموارد المتنوعة، ولهذا تعد دولة الإمارات هي الأقرب لتقديم نموذج استثنائي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وهي الأقرب لتحقيق هذا الهدف العالمي، الذي اعتمدته اليونسكو لأكثر من 100 دولة بما فيها الدول المتقدمة، وصاحبة المراكز الأولى، التي تعد الإمارات ضمن طليعتها.

### استراتيجيات

وأثمر حرص الدولة في التعليم خلال السنوات الماضية على حدوث تغييرات على المستوى الثقافي والوظيفي، كانت أبرز نتائجه عمل أبناء الإمارات في مختلف الوظائف والتخصصات التي تتغير عاماً بعد آخر، وإلمامهم بالمهارات الأساسية التي تطلبها الوظائف في القطاع الحكومي والخاص.

وإلى جانب ذلك تبنت الدولة استراتيجيات ومبادرات كثيرة منذ نشأتها لزيادة نسب التوطين في القطاع الخاص، وحرصت على تقديم الدعم والتسهيلات للموظفين العاملين في القطاع الخاص.



■ الدولة توفر جميع الإمكانيات لشباب الوطن | البيان

النموذجية». امتلك التعليم في الإمارات كل أسباب النجاح ومقوماته بفضل الدعم اللامحدود من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس

الوسائل لتطوير مخرجات العملية التعليمية والتي كان آخرها مشروع «التعلم الذكي» باستخدام التقنيات الحديثة، وشمل مختلف المناطق التعليمية، التي بدورها ساهمت في تطوير مشاريع وبرامج بالتنسيق مع الوزارة كان أبرزها مشروع «المدارس

النشأة، وسارعت لتساهم في تطور التعليم الحديث، مما أدى إلى زيادة نسبة المتعلمين في الدولة، وتعاقت الخطط للفضاء على الأمة.

طورت وزارة التربية العديد من البرامج

الإمارات من النمط التقليدي البسيط إلى شكل آخر من التعليم القائم على الدروس والمقررات والأنظمة والذكاء الاصطناعي.

وكانت دولة الإمارات أمام مرحلة تعليمية جديدة في عام 1971 حيث أولى المغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، التعليم منذ الأيام الأولى لتوليه قيادة الاتحاد عناية كبيرة، وذلك من قناعته بأن المستقبل يفتح ذراعيه لمن يمتلك ناصية العلم، وأن بالعلم يرتقي الإنسان، وبه يعلو البنيان، وبه أيضاً تخصص الصحراء وينتصر الإنسان على التحديات، وبالعلم يطيب العيش لمن أراد النهضة والتقدم والازدهار.

### بعثات

حدثت فقرة كبيرة في مجال التعليم، فتأسست الوزارات الاتحادية، ومنها وزارة التربية والتعليم والشباب، ثم سميت وزارة التربية والتعليم، التي حملت على عاتقها مسؤولية الإشراف على التعليم في مراحل المختلفة، وانتشرت المدارس الحكومية المجهزة بأحدث الأجهزة والوسائل، وشاركت البعثات التعليمية القادمة من مختلف البلدان العربية دولة الإمارات في نهضتها

### إعداد - سعيد النواحي

يأتي بناء الإنسان في أولوية واهتمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات قبل أي شيء، لأنه هو الركيزة الأساسية لبناء مجتمع قادر على الحضار والبناء والعمل والمعارف الأكاديمية التي تؤهله ليكون فرداً صالحاً في المجتمع.

وتمتلك الإمارات مسيرة حافلة في تطور التعليم الذي مر بتغيرات متسارعة ليواكب طموحات القيادة الرشيدة ورؤيتهم الثاقبة للنهوض بالمجتمع وتأهيل أفراد ليتولوا زمام الأمور في المؤسسات الحكومية والخاصة، ولم يكن التعليم في منظورهم مقصراً على تعلم أبجديات الحروف، بل حرصوا على توفير كافة الإمكانيات والسبل والتقنيات لبناء جيل مؤهل يمتلك الخبرة للتعامل مع التغيرات في الوظائف وسوق العمل.

والحديث عن التعليم في الإمارات لا يمكن حصره بفترة زمنية محددة، ولكن يمكن الإشارة إلى بدايته التي انطلقت من دراسة المطوع أو الكتاتيب البسيطة، وبعد ذلك أصبح يمارسه معلمون توفرت لديهم معرفة في علم من العلوم، وهكذا تطور التعليم في

## وحدة وطنية



## إنجازات نوعية

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

مشيراً إلى أن ذكرى اليوم الوطني تدعو في معانيها ودلالاتها إلى المساهمة في ترسيخ مشاعر الولاء والحب والولاء لهذا الوطن المعطاء وتجسيد روح الانتماء من أبناء الوطن لتراب وطنهم والتفافهم حول قيادتهم التي وفرت لهم الحياة الكريمة والطمأنينة والأمن والأمان. الشارقة - البيان

أكد أحمد سعيد الجروان الأمين العام للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة أن ذكرى اليوم الوطني لدولة الإمارات تأتي في العام السادس والأربعين لتعزز الروح الوطنية وتحيي في نفوسنا ذكرى مؤسسي دولة الإمارات. وأشار إلى أن الاحتفال هو احتفال بالوحدة الوطنية وإبراز ما تحقّق للوطن من تطور شامل أمام الأجيال الجديدة، وتعريفهم بمراحل الإنجازات التي وصلت إليها الدولة،

ونقلب صفحاته المشرفة ونقطر في سيره الخالدة ليكون يوماً للعهد والوفاء ونحن نتمتع في هذا الوطن بمسيرة تنموية حديثة لم تقتصر على دولة الإمارات فحسب بل امتدت إلى مشارق الأرض ومغاربها، ليعم خيرها كل أرض وتحسب كل سماء بفضل الله ثم بقيادة استثنائية اختصرت المراحل وحققت لشعبها إنجازات نوعية. الشارقة - البيان

أكد الأستاذ الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية أن احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني السادس والأربعين يمثل يوماً من أيام الوطن الخالدة، ففيه قام مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بوضع اللبنة الأولى لقيام الاتحاد الذي نرفل فيه بالخير والبركة والبناء والتطور. وأشار إلى أننا في هذا اليوم المجيد نستذكر من خلاله المجد العظيم

## مقيمون: مسيرة التعايش متواصلة منذ تأسيس الاتحاد

## الإمارات رمز التسامح واحترام حقوق الآخرين



## دبي - رشا عبد المنعم

أعرب عدد من المقيمين من مختلف الجنسيات في الإمارات عن سعادتهم باليوم الوطني لدولة الإمارات على أرضها متمنين لها دوام التقدم والازدهار، معبرين عن فخرهم بإقامتهم في دولة الإمارات التي ضربت أروع الأمثلة في التسامح والتعايش بين مختلف الجنسيات بتعدد مشاربهم لا سيما أنها باتت حاضنة لكل الشعوب والثقافات، بما تمتلك من العزم والرؤى المثابرة، تستشرف المستقبل بخطى ثابتة، تسير على نهج القائد الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي اتخذ من التسامح نهجاً في مسيرته المعطاءة بكل ألوان المجد، وليس أدلّ على ذلك عبر تخصيص 2018 عام زايد في عملية لرد الجميل لمسيرة القائد المؤسس الذي أولى جل اهتمامه لشعب دولة الإمارات مواطنين ومقيمين حمل بين طبائهما ترسيخاً عالمياً للقيم الإنسانية.

## مساواة

وفي السياق قال راجو مينون الرئيس المؤسس والشريك الإداري لمجموعة موريسون مينون: مسيرة الاتحاد الزاهرة بدأها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد طيب الله ثراه، حين دعا إلى أن تفتح كل مجالات العمل، ولم تكن يوماً الجنسيات أو الخلفيات الدينية والعرقية تحتل مكان الأولوية لبلوغ الأهداف مهما كانت، نظراً لتكافؤ الفرص والقدرة على تكوين أعمال ناجحة في الإمارات، مبنية على أسس المهنية والإرادة وفهم مقومات سوق العمل واحتياجاته اليوم وفي المستقبل الذي يحتل مكان الصدارة على لائحة اهتمامات الحكومة الرشيدة، حيث سبقت دولة الإمارات الكثير من دول العالم بالإقرار في دستور البلاد على المساواة بين المرأة والرجل وتمتعها بنفس الحقوق والواجبات، بما في ذلك حق العلم والعمل والحصول على الأجر المتساوي مع الرجل، وحق التملك وإدارة الأموال والأعمال، إضافة إلى امتيازات الوضع ورعاية الأطفال وغيرها من المكاسب التشريعية التي تكفل حقوقها الدستورية، وتبوأ جيل الاتحاد من مواطنين ومقيمين مكانة عالية في خدمة المجتمع خاصة في ميادين الخدمات الصحية والتعليمية وقطاعات الأنشطة الاقتصادية.

## بناء

ويشير المدرب الرياضي نيك واتسون إلى أن الاحتفال باليوم الوطني وذكرى الاتحاد لا تقتصر على المواطنين، فهي فرحة عارمة لكل مقيم على أرض دولة الإمارات وذلك بالعودة المتعمقة لفكر الوالد المؤسس الذي لم تتحقق أحلامه الوطنية في الوحدة والاندماج ولكنها باتت إنجازات غير مسبوقة عالمياً وبشهادة الجميع فلقد، وهب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد نفسه لبناء وطنه وخدمة مواطنيه وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في الحياة الكريمة الرغدة، وقاد ملحمة البناء من مرحلة الصفر بإقامة المدارس ونشر التعليم،

الإمارات ضربت أروع الأمثلة في التعايش بين مختلف الجنسيات | البيان

والأمم إنما يقاس بمستوى التعليم وانتشاره.

## إرث عظيم

وتوضح دونا بيتون المؤسس والمدير التنفيذي لشركة The Entertainer، أن احتفالنا باليوم الوطني الـ 46 لدولة الإمارات هي مناسبة هامة وعزيزة على قلوبنا جميعاً تذكرنا بمسيرة الاتحاد وعبء المغفور له بإذن الله الشيخ زايد رحمه الله، وعلينا الاقتداء بذلك الإرث العظيم والمواقف الراسخة لسموه في مواجهة كافة التحديات واقتناص الفرص والانخراط في أدوار إيجابية مستفيدين من الدعم الكبير التي تولية القيادة الرشيدة لكافة القطاعات والمشاريع في ظل الثقافة المجتمعية لكافة المقيمين والمواطنين والتي تقوم على التسامح والتعايش بين كافة أبناء الجاليات المتعددة الديانات وبين المواطنين يعد من اهم الروابط الأخلاقية المكتسبة بصورة فطرية في ظل الأجواء اليومية المعاشة. قيم متوارثة أشيش خوبشانداني المدير العام لشركة «سن رايز» للعقارات، قال: نحتفل كل عام، في الثاني من شهر ديسمبر، باليوم الوطني لدولة الإمارات، وهو اليوم الذي بدأت فيه مسيرة وطنية إماراتية حافلة بالإنجازات والنجاحات مؤكداً أن الدور الريادي لدولة الإمارات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وتمسكها بعبادتها الراسخة، ومدى ما تتمتع به من أمن وطمأنينة بفضل قيادتنا الرشيدة، وهو مناسبة لتجديد العهد بالسير على خطى ونهج القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه في ظل نهج التسامح الذي تمارسه الإمارات قيادة وحكومة وشعباً أثمر ثماراً عظيمة.



سوزان سميث



بيتروس كاليدس



دونا بيتون



راجو مينون



أشيش خوبشانداني

استقرار المجتمعات مازال سجل الدولة مشرفاً على صعيد السلم الاجتماعي، حيث أسهمت السياسة الخارجية المعتدلة والمحايدة لها في تعزيز مكانتها بين الدول واعتبارها صديقة للجميع، وقد أرسى بناء هذه العلاقات المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي جعل للجانب الإنساني بعداً أصيلاً في السياسة الخارجية للدولة. مسيرة إنجاز من جهتها تؤكد الدكتورة سوزان سميث أن اليوم الوطني وعبء زايد يفتح الأبواب أمام المجتمع الإماراتي: مواطنين ومقيمين للعبء والمشاركة الفعالة في خدمة الوطن متسلحاً بالعلم والمعرفة والقدرة على الابتكار، لتحقيق كافة الأهداف والطموحات المنشودة وذات الصلة بالاستراتيجية الوطنية التي تجسد التزامنا الصادق حكومة وشعباً بمسيرة الحب التي تجمع بين مجتمع الأسرة الواحدة والقائد، وهي المسيرة التي تزداد بحمد الله ثباتاً وانطلاقاً نحو الأمام لبناء المستقبل الأفضل للأمة، وتصعيد العطاء القومي للأمة باعتبارها مسيرة وطنية وقومية، وأن تقدم الشعوب

لافتاً إلى أنه ليس من السهل ولا الهين وجود هذا الكم من الجنسيات والثقافات في مكان واحد، والأصعب تحقيق التناغم والانسجام بينها، وترسيخ مبدأ التعايش وتعزيز التسامح بين كافة أفراد الشعوب الأخرى، مؤكداً أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمكنت بالفعل من تحقيق هذه المعادلة الصعبة والمهمة في الوقت نفسه، فعلى الرغم من كل المتغيرات على الساحة الدولية التي تهدد

وتوفير أرقى الخدمات الصحية ببناء أحدث المستشفيات والعيادات العلاجية في الدولة. **تناغم** ويؤكد رئيس مجلس الأعمال اليوناني بيتروس كاليدس إن دولة الإمارات استطاعت على مدار 46 عاماً تحقيق التوازن الثقافي والانفتاح الحضاري، وإثراء التجارب الإنسانية بما يتناسق مع الأسس الراسخة لمفهوم التسامح والاندماج

## «المركز الاستشاري الاستراتيجي»: أسعد شعب يحتفل بيومه الوطني 46

## الإمارات تحقق مراتب متقدمة في مؤشرات التنمية الدولية

## أبو ظبي - البيان

أكد أحمد محمد الأستاذ، مدير عام المركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية بأبوظبي، أن دولة الإمارات، وهي تحتفل بيومها الوطني السادس والأربعين، تبدو أكثر توجهاً وشمولاً وأمناً واستقراراً، وتواصل ترسيخ نموذجها التنموي والسياسي والإنساني، فالإنجازات التي حققتها في مؤشرات التنمية المختلفة الصادرة عن جهات دولية مرموقة، تؤكد أنها تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز ريادةها على الصعيد العالمي، وبما يواكب رؤية 2021 التي تهدف إلى أن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول الوبيل الذهبي لدولة الاتحاد.

## نموذج

واستعرض أحمد محمد الأستاذ الشواهد والمعطيات التي تؤكد تميز النموذج التنموي الإماراتي خلال العام الجاري، فقد حصلت

الدولة على المركز الأول عربياً والـ 17 عالمياً في تقرير التنافسية العالمية 2017-2018، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في سويسرا، والذي يعد من أهم تقارير التنافسية العالمية التي ترصد بشكل سنوي أداء، وتنافسية اقتصادات دول العالم، وضمن هذا التقرير جاءت الإمارات في المركز الأول عالمياً في مؤشر «كفاءة الإنفاق الحكومي» وذلك بعد أن حافظت الدولة على المركز الثاني عالمياً لثلاثة أعوام على التوالي، كما حافظت على تصنيفها ضمن أهم الاقتصادات العالمية، المبنية على الابتكار للجنة السحادية عشرة على التوالي، وحلت في المرتبة الأولى عربياً وإقليمياً في ترتيب مؤشر رأس المال البشري العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بمعدل تطوير يصل إلى 65,48٪. واحتلت الدولة المرتبة الأولى عربياً، والعاشر عالمياً للعبش والعمل، وفق استبيان عالمي أجراه بنك أتش أس بي سي



أحمد الأستاذ

HSBC، وشمل 46 دولة، وحققت المركز الأول عربياً والـ 21 عالمياً في مؤشر السعادة بحسب تقرير السعادة العالمي لعام 2017 الصادر عن معهد الأرض في جامعة كولومبيا بإشراف الأمم المتحدة، وترتبت على المركز الأول كأكثر الدول ازدهاراً في العالم العربي، بحسب مؤشر الازدهار العالمي الصادر عن

مؤسسة ليجاتوم البريطانية، العريقة في مجال رصد رضاء الدول وازدهارها. واعتبر مدير عام المركز الاستشاري والمستقبلية أن هذه المراتب المتقدمة التي حققتها الإمارات في هذه المؤشرات المختلفة إنما تمثل شهادة دولية ساطعة على سلامة الرؤية التنموية التي تبناها دولة الإمارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والتي تهدف إلى رفع مستويات المعيشة وتحقيق الرخاء والازدهار لمواطني دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة. وأكد أحمد محمد الأستاذ أن تقديرات الخبراء والجهات الدولية المرموقة تتوقع أن تعزز الإمارات من موقعها في هذه المؤشرات خلال السنوات المقبلة، لأنها تبنت سياسة ناجحة وفاعلة تقوم على التنويع الاقتصادي من خلال تنمية القطاعات غير النفطية، والاستثمار الكثيف في البنية التحتية لهذه

القطاعات، لإيجاد الأرضية اللازمة لنموها، وخاصة في قطاع الصناعة والزراعة والسياحة، حتى لا يكون اقتصادها الوطني عرضة لمخاطر الاعتماد على سلعة واحدة تخضع لتقلبات الأسعار وظروف العرض والطلب في الأسواق العالمية، فضلاً عن التوجه نحو الاستثمار في قطاعات نوعية جديدة، كالطاقة النووية، والطاقة المتجددة، والصناعات المركبة، كصناعة الطيران والفضاء، والتي تمثل إضافة نوعية للاقتصاد الوطني القائم على العلوم والمعارف العصرية الحديثة.

## ثروة بشرية

وأضاف أن العامل الرئيسي وراء نجاح تجربة التنمية في الإمارات هو الثروة البشرية المواطنة، حيث تنظر دولة الإمارات منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفي ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله،

إلى الإنسان باعتباره ثروة الوطن الحقيقية والدائمة والقادرة على الانتقال بالإمارات إلى مرحلة أكثر تقدماً وتطوراً، وذلك من منطلق إيمانها بأنه مهما كانت مقومات الثروة الأخرى متوافرة فإن تعظيمها أو هدرها يتوقف على طبيعة العنصر البشري بالأساس، ولهذا فإن الميزانية الاتحادية للوزارات والجهات الاتحادية المستقلة للعام 2018 التي اعتمدها مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في نوفمبر 2017، خصصت 43,5٪ لبرامج التنمية الاجتماعية (الصحة - التعليم - الإسكان - المنافع الاجتماعية)، وهذا إنما يؤكد حرص القيادة الرشيدة في الإمارات، على تحقيق تنمية مجتمعية مستدامة، تسهم في تعزيز سعادة أفراد المجتمع ورفاهيتهم، وترسيخ الموقع المتميز للدولة في مجال التنمية البشرية إقليمياً وعالمياً.



## روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني NATIONAL DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

حول بناء اقتصاد مستدام ومتنوع قائم على المعرفة والابتكار تلعب فيه الكوادر الوطنية المؤهلة دوراً محورياً. وتشير كافة الدلائل إلى أن دولة الإمارات تستعد لتحقيق تقدم صناعي كبير وملحوس خلال الفترة المقبلة، وذلك بفضل تحقيق قدر أكبر من التكامل بين الشركات الصناعية الوطنية وتطوير قطاعات صناعية جديدة تتسم بالابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعة.

تخطط الإمارات لجذب استثمارات جديدة في القطاع الصناعي بأكثر من 70 مليار دولار بحلول 2025، باعتباره قاطرة رئيسية لبناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة والابتكار. ويأتي هذا المخطط ضمن رؤية الحكومة الإماراتية باتجاه زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، ليصل إلى 25% خلال العشرة المقبلة. وتتمحور الرؤية المستقبلية لدولة الإمارات

مراتب متقدمة تبلورت في إدراجها ضمن المراكز العشرة الأولى عالمياً في ثلاثة من المحاور الأساسية في التقرير، حيث جاءت في المركز الـ 13 في محور كفاءة سوق السلع، وفي الخامس عالمياً في محوري البنية التحتية ومحور المؤسسات، وجاءت الإمارات في المركز الأول عالمياً في مؤشر الكفاءة في الإنفاق الحكومي، والثاني عالمياً في كل من مؤشر ثقة الشعب بالقيادة ومؤشر قلة عبء الإجراءات الحكومية.

تمضي دولة الإمارات في سيطرتها على أغلب معايير التنافسية العالمية، بما ينسجم مع أجندتها الوطنية التي تمثلت في رؤية الإمارات 2021، حيث حققت الإمارات المركز الأول عربياً والمركز الـ 17 عالمياً في مؤشر التنافسية العالمية 2017-2018، وتقدمت بالمعدل النقطي لأداء دولة الإمارات من 5,26 نقاط في العام الماضي إلى 5,3 نقاط للعام الجاري. وحصلت الإمارات في تقرير هذا العام على

## خلال سنوات الاتحاد

# الإمارات قبلة الاستثمار الأجنبي الأولى في المنطقة

المكانة المتميزة التي باتت تتمتع بها كوجهة عالمية للاستثمار، حيث حلت الإمارات في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمرتبة 16 عالمياً في تقرير التنافسية العالمي 2017/2016 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، كما حلت الدولة في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمرتبة 26 عالمياً في تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2017 الصادر عن البنك الدولي، كما حلت أيضاً في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمرتبة 23 عالمياً في تقرير تمكين التجارة العالمي 2016 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

كما تعد الإمارات أكبر الدول العربية والآسيوية استثماراً في الخارج، وقد تصدرت دولة الإمارات قائمة الدول العربية لقيمة تدفقات الاستثمارات العربية المباشرة الصادرة إلى مختلف دول العالم، حيث استحوذت الإمارات بشكل منفرد على 53,7% من مجمل الاستثمارات العربية المباشرة الصادرة إلى مختلف دول العالم.

### تنافسية

ولدى الإمارات أكثر من 200 شركة استثمارية بأصول تتجاوز 1,3 تريليون دولار تنفذ مشاريع في أكثر من 65 دولة، وأثبتت الاستثمارات الإماراتية بالخارج كفاءة عالية في الأسواق الإقليمية والدولية، وفي مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية، واستطاعت الشركات الإماراتية تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني في عدد من الصناعات والخدمات العالمية المتقدمة مثل صناعة الطيران وخدمات النقل الجوي والموصلات والتعدين، بالإضافة إلى التقدم الكبير الذي حققت في مجال الطاقة المتجددة. كما أثبتت الشركات الوطنية القدرة على منافسة نظرائها من الشركات العالمية، تحديداً في قطاعات البنية التحتية والنقل واللوجستيات والطرق والسياحة والضافة والصحة والعقارات والصناعات الغذائية وهو ما انعكس بدوره على سمعة الاقتصاد الوطني إذ تعزز نجاحات الشركات الوطنية في الخارج من سمعة وكفاءة الاقتصاد وبيئة الأعمال داخل الدولة.



كبريات الشركات العالمية تتخذ من الإمارات مقراً لعملياتها الإقليمية | البيان

يعكس عوامل الجذب التي تتمتع بها الدولة ومنها الاستقرار السياسي والأمني، وموقعها الاستراتيجي المتميز ما جعل منها نقطة وصل بين الشرق والغرب، إلى جانب توافر بنية تحتية وتشريعية متطورة ومتقدمة تكنولوجياً، فضلاً عن تطور الخدمات الحكومية، واستحداث الحكومة الذكية وسهولة العمليات المالية والمصرفية وشفافيتها العالية والإعفاءات الجمركية وإمكانية تحويل الأرباح بنسبة 100% إلى الخارج. كما أن فوز الإمارات باستضافة معرض إكسبو 2020 زاد من عوامل الجذب التي تتمتع بها الدولة.

### أعمال

وترجم تقدم الدولة في تقارير التنافسية العالمية

التعاون الخليجي حتى نهاية عام 2016.

### مؤشر

وتركز رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى الدولة حتى نهاية عام 2015 بنسبة 51,9% من عشر دول، وقد تصدرت المملكة المتحدة قائمة دول العالم بما نسبته 12,3% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى الدولة، تلتها في المرتبة الثانية الولايات المتحدة بنسبة 6,3% ومن ثم الهند بنسبة 5,7%، وفرنسا في المرتبة الرابعة بما نسبته 5,2%.

وتتملك الإمارات اقتصاداً تنافسياً عالمياً، وتتخذ نحو 25 من أكبر 500 شركة عالمية من الإمارات مقراً لعملياتها الإقليمية وهو في حد ذاته مؤشر

الأجنبية وبلغت حصتها 80% من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الإمارات. وارتفع رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتراكمة في دولة الإمارات إلى 117,9 مليار دولار بنهاية العام 2016 مدعوماً بصورة رئيسية بالاستثمارات المتزايدة في الصناعات التحويلية والصناعات الثقيلة الأخرى مثل الألمنيوم والبتروكيماويات إضافة إلى قطاعات أخرى كالسياحة والطيران، كما شكل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى دولة الإمارات حتى نهاية عام 2016 ما نسبته 16,9% من إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى دول غرب آسيا، بينما استحوذت الإمارات على ما نسبته 26,5% من إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى دول مجلس

117.9

مليار دولار رصيد  
الاستثمارات الأجنبية  
المباشرة المتراكمة  
في الدولة 2016

### أبو ظبي - عبد الحي محمد

نجحت الإمارات أن تكون القبلة الأولى للاستثمارات الأجنبية في المنطقة خلال سنوات الاتحاد 46 بفضل بيئتها الاستثمارية الجاذبة، وتصدر الإمارات حالياً دول منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ووفقاً لأحدث دراسة لوزارة الاقتصاد فإن الإمارات استحوذت العام الماضي على نحو 29% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى المنطقة العربية، كما تصدرت الإمارات الدول العربية ومنطقة الخليج من حيث استقطابها للمشاريع الاستثمارية الأجنبية الجديدة، حيث استقطبت خلال الفترة من 2003 إلى 2016 ما مجموعه 4,492 مشروعاً استثمارياً جديداً من إجمالي 12,192 مشروعاً استثمارياً جديداً وذلك بحصة تجاوزت 36% من إجمالي المشاريع الواردة وبكلفة إجمالية بلغت قرابة 152,3 مليار دولار، كما استحوذت الإمارات على نحو 50,2% من الاستثمارات المتدفقة على منطقة دول مجلس التعاون الخليجي والمقدرة بنحو 17,9 مليار دولار عام 2016، وتعد قطاعات تجارة الجملة والتجزئة والعقارات والمؤسسات المالية والتأمين والصناعات التحويلية هي أكثر القطاعات جذباً للاستثمارات

2017

30 % من الناتج الإجمالي  
70 % القطاعات غير النفطية

النفط



1971

90 % من الناتج الإجمالي  
10 % القطاعات غير النفطية

## قفزات تنموية غير مسبوقة

البيان

اعداد: عبد الحي محمد  
غرافيك: حسام الحوراني

حقق اقتصاد الإمارات خلال سنوات الاتحاد الـ 46 قفزات تنموية وحضارية كبيرة غير مسبوقة، حيث تضاعفت موارد الدولة وناتجها وميزانيتها الاتحادية مئات المرات، وأسست الإمارات دولة الرفاه وقفز فيها نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ليكون ثاني أعلى نصيب للفرد من الدخل في العالم لعدة سنوات، ووفرت الإمارات البيئة الجاذبة للاستثمارات، واحتلت الترتيب الأول عربياً والثاني شرق أوسطياً في جذب الاستثمارات الأجنبية.

### الناتج المحلي الإجمالي

تضاعف 282 مرة

2017 | 1971

1.84 تريليون درهم

6.5 مليارات درهم

الإمارات الأولى عربياً والثانية شرق أوسطياً في جذب الاستثمارات الأجنبية

استحوذت العام الماضي على نحو 29% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية

المباشرة الواردة إلى المنطقة العربية

25%

117.9 مليار  
دولار رصيد الاستثمارات الأجنبية  
المباشرة المتراكمة في دولة الإمارات  
بنهاية العام 2016

16.9% حصة الإمارات من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى دول غرب آسيا

7.3%

لبرامج المنافع الاجتماعية والمعاشات

2.7%

لبرنامج الشيخ زايد للإسكان

5.8%

لبرامج ضمان الحقوق الاجتماعية

7.4%

لبرامج الرعاية الصحية ووقاية المجتمع

17.1%

من الميزانية لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي

43.5%

من الميزانية لبرامج التنمية والمنافع الاجتماعية

25

سنة لم تسجل الميزانية عجزاً خلال أكثر من ربع قرن

1971

200 مليون درهم

2017

51.4 مليار درهم

الميزانية الاتحادية

تضاعفت الميزانية 256 مرة

1443

400



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46

المالية في إنشاء صندوق محمد بن راشد للابتكار الذي خصص له مليار درهم، لتوفير الحلول التمويلية للمبتكرين ومساندتهم في تحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشاريع تسهم في دعم الاستراتيجية الوطنية للابتكار وتحقيق رؤية الإمارات 2021.

أدرجت ميزانية الاتحاد لعام 2018 اعتمادات مالية للمشروعات التي تنفذها الوزارات والهيئات الاتحادية تمثلت بمبلغ 3,5 مليارات درهم، منها 891 مليون درهم لمشروعات الوزارات الاتحادية و922 مليوناً لمشروعات تطوير وتحديث محطات الكهرباء والماء بالدولة، التي تنفذها الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، و1,443 مليار درهم لمشروعات برنامج الشيخ زايد للإسكان، كما أسهمت وزارة

وتطوير مصادر الغاز غير التقليدية في إمارة أبوظبي، والتي تهدف لخلق قيمة إضافية وجذب استثمارات دولية لتطوير هذه المصادر.

وتعتزم الشركة تنفيذ استثمارات استراتيجية وبعيدة المدى داخلياً وفي مختلف أنحاء العالم في مجال التكرير والبتروكيماويات، وسيكون التركيز على تحقيق عائدات تضمن نمواً اقتصادياً مستداماً، وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية.

رصدت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) استثمارات رأسمالية تزيد على 400 مليار درهم على مدى السنوات الخمس المقبلة لتعزيز فرص نموها في الأسواق العالمية، وتنفيذ عدد من المشاريع والتوسعات التي تشمل مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والغاز والتكرير والبتروكيماويات، علاوة على خطط النمو والتوسع. وأعلنت الشركة عن خطط طموحة لاستكشاف وتقويم

ارتفعت من مليار درهم إلى 1.6 تريليون في سنوات الاتحاد

## التجارة الخارجية غير النفطية تتضاعف 1600 مرة



جمعة الكيت:

الإمارات البوابة التجارية الرئيسية للمنطقة

النفطية بنهاية عام 2015، استحوذوا على 59,7% من إجمالي الصادرات، وهم الهند بنسبة 12,5%، والسعودية 9,5%، وسلطنة عمان 6,7%، وسويسرا 5,6%، والعراق 5,6%، وتركيا 5,2%، وسنغافورة 4,3%، والكويت 4%، وقطر 3,5%، والبحرين 2,8%، بينما يتبقى لدول العالم الأخرى نسبة 40,3% من تجارة الإمارات.

وتستحوذ عشر دول على 59% من واردات الإمارات، وتأتي الصين في المقدمة بنسبة 12,4%، ثم أميركا 10,5% والهند 9,7% وألمانيا 6,5% واليابان 5,6% والمملكة المتحدة 3,4% وإيطاليا 3,3% وكوريا الجنوبية 2,9% وسويسرا 2,5% وفرنسا 2,5%، وتوزع نسبة 41% من واردات الإمارات على بقية دول العالم.

سبع

وعلى صعيد التركيب السلعي للتجارة الخارجية غير النفطية، فقد انحصرت الصادرات الوطنية في مجموعة محدودة من السلع، وهيمن الذهب على قائمة الصادرات الوطنية، يليه الألمنيوم، والجبسور ومقاطع جسور وأبواب وسقوف وهياكل وأبواب ونوافذ من حديد، والحصى والحصا، والبلاط، كما دخلت سلع جديدة إلى قائمة أهم السلع المصدرة، مثل السفن، وبنفايات فضلات المعادن الثمينة، وألواح صفائح وشرائط من دائن، والحلي والمجوهرات. كما حافظت مجموعة من السلع، مثل الذهب والحلي والمجوهرات والماس والسيارات، على مكانتها في الواردات، وأيضاً كسلع رئيسة في نشاط إعادة التصدير خلال الفترة (2005-2015)، وقد تصدر الماس والذهب المشغول والحلي، قائمة أهم تلك السلع، كما دخلت سلع جديدة لنشاط إعادة التصدير، مثل أجهزة الهاتف، وآلات معالجة البيانات، وإطارات السيارات، وهذه السلع تلاقي استهلاكاً كبيراً عليها في السوق المحلي، بالإضافة إلى استخدامها، إما لإعادة التصدير بشكل مباشر، أو لإجراء بعض عمليات التصنيع عليها ثم تصديرها.

### ازدهار اقتصادي وترابط قوي مع شعوب العالم

شهدت تجارة الإمارات الخارجية غير النفطية طفرة كبيرة كما وكيفا خلال سنوات الاتحاد عكست الازدهار الاقتصادي الذي تعيشه الدولة وتنعكس آثاره على دول المنطقة، وتوطدت علاقات الإمارات التجارية مع كل دول العالم، وأصبحت بوابة التجارة الرئيسية في المنطقة، والتي تربطها بدول العالم.



خلق مناخ مناسب لنشوء وتطور صناعات تصديرية قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية، وبشكل قابل للاستمرار. وتضاعفت الواردات السلعية من 247,6 مليار درهم عام 2005 إلى 952,2 مليار درهم عام 2015، وذلك لسد الطلب المتزايد على السلع الاستهلاكية، وتلبية متطلبات الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وبسبب ارتفاع معدل الميل المتوسط للاستيراد (نسبة الواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي). فقد شهد الميزان التجاري بدون النفط لل دولة مع دول العالم طوال فترة الدراسة، عجزاً مطرداً.

إجمالي الصادرات

ووفقاً لإحصاءات الوزارة، فإن أهم عشر شركاء تجاريين لصادرات الإمارات غير

غير النفطية 18,0%، وإعادة التصدير حققت نمواً بالمعدل 16,4%، والواردات 11,1%.

وارتفعت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات من 361 مليار درهم عام 2005 إلى 586 مليار درهم بنهاية 2015، بمتوسط نمو سنوي حوالي 15,9%، وذلك بفضل زيادة أسعار النفط، وزيادة الصادرات من المناطق الحرة، وازدهار النشاط الاقتصادي.

وإستعراض مكونات التجارة الخارجية غير النفطية 16,4%، والواردات 11,1%.

وارتفعت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات من 361 مليار درهم عام 2005 إلى 586 مليار درهم بنهاية 2015، بمتوسط نمو سنوي حوالي 15,9%، وذلك بفضل زيادة أسعار النفط، وزيادة الصادرات من المناطق الحرة، وازدهار النشاط الاقتصادي.

الدولية والتقارير العالمية الخاصة بتنافسية التجارة الخارجية، أكدت احتلال الإمارات المرتبة الأولى إقليمياً في (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) في مؤشرات عالمية عديدة، منها مؤشر تمكين التجارة، وكفاءة الإجراءات الجمركية، والأقل كلفة إستيراد، والبنية الأساسية لقطاع الموانئ.

مؤشرات

وأشارت جمعة الكيت إلى أن استعراض مؤشرات نمو التجارة الخارجية غير النفطية للفترة المسجلة لدى الوزارة، والتي يتوفر بياناتها منذ 1981 ولغاية 2016، أي لفترة 36 سنة الماضية، يكشف بوضوح أن إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية، ومنذ 2011، شاملة تجارة المناطق الحرة، حققت نمواً بالمتوسط بلغ 12,1%، وفي جانب الصادرات

أبوظبي - عبد الحي محمد

حققت التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات، نمواً غير مسبوق خلال سنوات الاتحاد 46، وتضاعفت نحو 1600 مرة، وذلك من مليار درهم عام 1971 إلى تريليون و600 مليار درهم بنهاية العام الماضي.

وشدد جمعة محمد الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الخارجية لـ «البيان الاقتصادي»، على التطور الكبير وغير المسبوق الذي حققته قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات عربياً وخليجياً، مؤكداً على أن الإمارات أصبحت البوابة التجارية الرئيسية في المنطقة، وأهم ممرات العبور ووصول منتجات السلع للشرق والغرب.

ونوه بأنه خلال 46 عاماً من العلاقات التجارية والاقتصادية الوثيقة مع أكثر من 220 دولة، فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك، المكانة التجارية الكبيرة لدولة الإمارات، وتأثيرها في الحركة التجارية العالمية، وخاصة في ما يتعلق بجانب إعادة التصدير، والتي تحتل المركز الثالث عالمياً.

وأشار إلى أن قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات، تضاعف نحو ألف مرة خلال سنوات الاتحاد، موضحاً أن هذه القيمة بلغت مليار درهم عام 1971، ثم ارتفعت إلى 41,1 مليار درهم عام 1981، وارتفعت إلى 69,2 مليار درهم عام 1991، ثم إلى 151,2 مليار درهم في عام 2001، وإلى 1,3 تريليون درهم في عام 2011، وبعد 45 من عمر الاتحاد في عام 2016، بلغت 1,6 تريليون درهم، شاملة تجارة المناطق الحرة.

استراتيجية

وشدد الوكيل المساعد على أن التجارة الخارجية تمثل أحد الأولويات الاستراتيجية للحكومة، لتعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً، وذلك من خلال بناء اقتصاد متنوع تنافسي وقادر على تلبية الطلب المحلي، وكذلك تنمية الصادرات.

ولفت إلى أن الإمارات تتبنى تلك الاستراتيجية على أسس الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة، ما يعزز من أهميتها كمركز متقدم على الخريطة التجارية العالمية، كما يتمتع الاقتصاد الوطني بالمكانات الكبيرة والبنية التحتية المتطورة والمتكاملة من موانئ ومطارات وطرق برية وبحرية، بالإضافة إلى المناطق الاقتصادية المتكاملة وانخفاض الرسوم الجمركية وعدم وجود ضرائب على الدخل والأرباح.

وأشار الوكيل المساعد إلى أنه في إطار سياسة الدولة في الانضمام إلى بيئة الأعمال الدولية والتفاعل معها، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني، كان انضمامها إلى المنظمات الدولية والإقليمية، كمنظمة التجارة العالمية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتوقيعها للعديد من اتفاقيات التجارة الحرة والتعاون الثنائي مع مختلف دول العالم، كل ذلك مكنتها من احرازها مؤشرات متقدمة في تقارير المنافسة الدولية.

ونوه الوكيل المساعد بأن المنظمات

## ريادة عالمية في «الطاقة التقليدية والمتجددة»

أبوظبي - البيان

تجربة الإمارات في قطاع الطاقة فريدة من نوعها، فعلى مدار سنوات الاتحاد ترسخت مكانة الإمارات الريادية في قطاع الطاقة التقليدية (النفط والغاز) لتحتل المركز الثاني عربياً والسابع عالمياً في إنتاج النفط، كما كانت من أوائل دول المنطقة افتحاًم لقطاع الطاقة المتجددة، وتصدرت المرتبة الأولى عربياً في مشاريع وإنتاج الطاقة الشمسية، كما أنها أول بلد عربي ينفذ برنامجاً نووياً شاملاً في زمن قياسي.

أولت الإمارات أهمية كبيرة لقطاع النفط والغاز، وقبل الاتحاد كان حقل أم الشيف يكاذي يكون هو الحقل الوحيد المنتج للنفط في أبوظبي، إلا أنه مع بداية الاتحاد وتأسيس شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) عام 1971 فقد شهد قطاع النفط نهضته الكبرى

حيث ضخت حكومة أبوظبي فيه مئات المليارات من الدولارات لتنفيذ مشاريع حفر عملاقة وتأسست شركات عديدة انضمت تحت لواء شركة أدنوك لمضاعفة الإنتاج إلى أن وصل العام الحالي إلى 3,1 ملايين برميل يومياً وتخطط لرفع الإنتاج إلى 3,5 ملايين برميل العام المقبل.

وتحتل اليوم شركة أدنوك المرتبة الـ 12 بين أكبر منتجي النفط عالمياً، وتستحوذ أدنوك على حصة تعادل 12% من إمدادات النفط والغاز العالمية، وتنتج يومياً أكثر من 3,15 ملايين برميل نفط وتوفر أدنوك الطاقة لملايين البشر في قارات العالم الست، وتسهم منتجاتها من النفط الخام والغاز والمواد البتروكيمياوية في تنمية الاقتصادات والصناعات العالمية، كما تسهل حركة وتنقلات ملايين البشر يومياً بالطائرات والسيارات، كما تنتج الشركة 9,8 مليارات

قدم مكعبة قياسية من حقولها البرية والبحرية.

ويعد عام 2008 من الأعوام المهمة في تاريخ الطاقة في الإمارات، حيث تم الإعلان عن مشروعين ضخمين للطاقة المتجددة، أولهما مشروع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) ومشروع الإمارات النووي السلمي. وبمبادرة مصدر للطاقة المتجددة بدأت بإعلان حكومة أبوظبي عن برنامج ضخم للطاقة المتجددة بتكلفة 15 مليار دولار، وتأسيس شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) عام 2008، وما هي إلا سنوات قليلة حتى أعلنت الإمارات عن بدء العمل في أول محطة للطاقة الشمسية المركزة في العالم (شمس 1) 2013 في أبوظبي، وحلت الإمارات في المرتبة الثالثة على مستوى العالم لإنتاج الطاقة الشمسية المركزة لعام 2013 بعد إسبانيا وأميركا، ومنذ عام 2008 إلى اليوم

توسعت شركة مصدر الإماراتية في الأسواق العالمية، حيث استثمرت في مشاريع للطاقة المتجددة بقيمة إجمالية 8,5 مليارات دولار أميركي وتبلغ حصة مصدر في هذه الاستثمارات 2,7 مليار دولار، وتم تنفيذ هذه المشاريع في أكثر من 20 دولة، ويبلغ إجمالي قدرة الطاقة الكهربائية الناتجة عن تلك المشاريع، والتي منها ما يدخل حيز التشغيل ومنها ما يزال قيد التطوير 2,8 جيجا واط. كما برز مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بدبي في قطاع الطاقة المتجددة، والذي يتم تنفيذ مشاريعه على عدة مراحل، وبدأ تنفيذ أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم بنظام المنتج المستقل في موقع واحد بقدرة 700 ميغاوات، وبتكلفة تصل إلى 14,2 مليار درهم، وذلك ضمن المرحلة الرابعة في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة

الشمسية بدبي ودعمها لأهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة. وفي عام 2009 بدأ تنفيذ مشروع الإمارات النووي السلمي بتكلفة 20 مليار دولار، وتحدد للمشروع 4 محطات، وبلغت نسبة الإنجاز الكلية في المشروع 82% بنهاية يوليو الماضي، كما بلغت نسبة الإنجاز في المحطة الأولى أكثر من 96% والمحطة الثانية 86% والمحطة الثالثة 76% والمحطة الرابعة 54%، ومن المقرر بدء تشغيل المشروع العام المقبل. ويسد المشروع النووي 25% من احتياجات الإمارات من الطاقة الكهربائية، وببني الطلب المتزايد على الكهرباء. وتعد الإمارات أول دولة عربية تعلن عن استراتيجية طويلة الأمد 2050 لسد احتياجاتها من الطاقة بنسبة 50% من مصادر متجددة و50% من مصادر تقليدية وعلى رأسها النفط والغاز، عبر مشاريع بقيمة 600 مليار درهم.

65%



2030

مع جهود جارية للارتقاء بتلك النسبة إلى 65% خلال الفترة المقبلة. وقال خبراء ومتخصصون في صناعة المعارض إن الإمارات قادرة على التوسع في استقبال وتنظيم المزيد من المعارض والفعاليات والمؤتمرات العالمية، لما تتميز به من بنية تحتية هائلة، ومرافق مصممة بأحدث الأساليب الهندسية في العالم، ولديها الإمكانيات الضخمة، والإعدادات التي تتميز بها عن غيرها من الدول المحيطة.

ساهم الاستثمار في صناعة المعارض والمؤتمرات والفعاليات الأخرى في دعم وتعزيز خطة حكومة دولة الإمارات، الرامية لجعل المنطقة مركز جذب سياحياً وتجارياً عالمياً، وموقعاً متميزاً لقطاعات المعارض والفعاليات الدولية وسياحة الحوافز. يستفاد من تقديرات حديثة أن دولة الإمارات تشغل نحو 50% من فضاءات المعارض المتوافرة على نطاق دول مجلس التعاون الخليجي بالتوازي

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
46 NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

«خطة أبوظبي 2030» قصد منها تمكين مخططي المدن من الاستجابة لحاجات التنمية الآتية والمستقبلية، ويقوم الملمح الرئيسي لهذه الخطة على مفهوم المدينة المستدامة المبنية حول مناطق مجاورة مزدهرة، وفي تصور هذا المفهوم تركيز النمو والارتقاء بمستوى خدمات النقل، إلى جانب الحفاظ على بنية تحتية أكثر استدامة وأقل تكلفة، مع حماية وتعزيز البيئة المحيطة.

الدافع الرئيسي لسياسات البنية التحتية لدولة الإمارات، هو بناء مدن أفضل، بما يؤدي إلى تحسين حياة المواطنين، ومن خلال الرؤية القيادية وفلسفة التميز المضمنين في كل مشروعات تنمية البنية التحتية، تهدف الإمارات إلى قيادة المنطقة والعالم بأسره في تشكيل المراكز الحضرية المستدامة، فمن جانبها تمكنت العاصمة الاتحادية أبوظبي من بلورة إستراتيجية حضرية طموحة، ألا وهي

لم تشهد عجزاً منذ ربع قرن

## ميزانية الاتحاد تضاعفت 256 مرة إلى 51.4 مليار درهم



وجّهت مواردها  
للتعليم والصحة  
والرفاه الاجتماعي  
كركائز أساسية  
لتنمية المجتمع

أبو ظبي - عبد الحي محمد

شهدت الميزانية الاتحادية في ظل سنوات الاتحاد 46 قفزات كبرى كمياً وكيفياً، واستهدفت بشكل رئيسي تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين وإسعادهم عبر توجيه مواردها المالية لثلاثة التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.

وتظهر إحصاءات وزارة المالية تضاعف ميزانية دولة الإمارات بأكثر من 256 مرة خلال سنوات الاتحاد، حيث ارتفعت من 200 مليون درهم عام 1972 إلى 51.4 مليار درهم عام 2018، وأولت ميزانيات الإمارات على مدار 46 عاماً القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين وخدماتهم أي التنمية والمنافع الاجتماعية النصب الأكبر، كما عملت على توجيه الموارد المالية لتحقيق أعلى درجات الرخاء والرفاهية للمواطنين والمقيمين من خلال الاهتمام بثلاثة التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي كركائز أساسية لتنمية المجتمع. وكانت البداية في العام 1972 بتطبيق ما يعرف بـ «ميزانية البنود» التي يتم من خلالها تحديد أنواع وأحجام النفقات لتقابلها اعتمادات لكل بند من بنود الميزانية دون ربطها بالأهداف المطلوب تحقيقها. وفي العام 2001 وبعد الاطلاع على التجارب العالمية في حينها تم العمل بما يعرف بـ «ميزانية البرامج والأداء»، حيث تم ربط المدخلات (الاعتمادات) بالبرامج (الأهداف). وبدءاً من 2011/2013 تم اتباع نظام الميزانية متوسطة المدى (ثلاث سنوات) وفقاً لمبادئ «الميزانية الصفرية» التي تحدد الأنشطة

اهتمام الدولة بالتعليم كركيزة أساسية لتنمية المجتمع | البيان

والخدمات مقابل تكلفة كل منها، ما يعني أفضل توظيف للموارد والنفقات وصولاً لتحقيق أفضل النتائج، ومنذ العام 2014 تم التصنيف الوظيفي الدولي للنفقات الحكومية وتطبيق النظام الآلي في إعداد الميزانية.

وتعد الإمارات أول دولة عربية تقوم بإعداد ميزانية دورية لخمس سنوات (2017-2021) بإجمالي 248 مليار درهم، على شكل خطط دورية كل خمس سنوات بهدف تطوير مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة والتركيز على رفع مستوى الخدمات الحكومية الذكية، وزيادة نسبة رضا المتعاملين على جهود الحكومة الاتحادية في توفير الرفاهية والرخاء والسعادة والأمن لأفراد المجتمع.

وأرسيت القيادة الرشيدة أسساً راسخة للعمل الحكومي تدعم توجهات الإمارات ومسيرتها لتحقيق مئوية الإمارات 2071، والوصول بدولة الإمارات إلى المركز الأول عالمياً في مختلف المجالات، وأن تكون أفضل دولة وأفضل حكومة في العالم، وبناء أفضل نظام صحي بمعايير عالمية، وأفضل نظام تعليمي رفيع، وأفضل اقتصاد معرفي تنافسي، والوصول بالمجتمع

ليكون الأسعد عالمياً. ولم تحقق ميزانيات الاتحاد على مدار أكثر من ربع قرن عجزاً يذكر، وتعد ميزانية 2018 هي الأكبر للحكومة الاتحادية، حيث بلغت تكلفتها 51.4 مليار درهم وزيادة 5,6% عن إجمالي اعتمادات ميزانية السنة المالية السابقة 2017.

وحرصت وزارة المالية على تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال الموازنات والإنفاق العام، سعياً إلى تنفيذ خططها الاستراتيجية الهادفة إلى تطوير الأداء المالي للجهات الاتحادية بالدولة، وتماشياً مع مبادراتها بشأن تطوير آليات عمل فعالة لإعداد الميزانية وتقريرها المالية.

وبلغت معدلات الزيادة في الاعتمادات المالية لسنة 2018، مقارنة بالاعتمادات المالية لدورة الميزانية السابقة 2014-2016، بنسبة تقريبة (12% / 5% / 6%) على التوالي، وهذا مؤشر على قوة الاقتصاد الوطني والموارد المالية المستدامة، وتوافر السيولة النقدية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة. وخصص معظم الزيادة في ميزانية عام 2018 لدعم توجهات القيادة الرشيدة في

المعلم القدوة الحسنة لأبناء الوطن.

### رعاية صحية

وبلغت اعتمادات الرعاية الصحية ووقاية المجتمع (4,5) مليارات درهم، بنسبة (7,4%) من إجمالي الميزانية العامة، لتقديم أرقى مستويات خدمات الرعاية الطبية المقدمة للمواطنين، وتحقيق رؤية القيادة لتقديم خدمات ذات جودة عالية، كما بلغت اعتمادات برامج ضمان الحقوق الاجتماعية وتفعيل الدمج المجتمعي بوزارة تنمية المجتمع (3,5) مليارات درهم، بنسبة (5,8%) من إجمالي الميزانية لتأكيد رعاية الدولة الفئات التي تستحق الدعم، وتقديم الإعانات إلى الفئات الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية، كما خصص (1,61) مليار درهم لبرنامج الشيخ زايد للإسكان، لتقديم المنح لتوفير السكن اللائق لمواطني الدولة بنسبة (2,7%). وبلغت اعتمادات برامج المنافع الاجتماعية - المعاشات (4,4) مليارات درهم، بنسبة (7,3%) من إجمالي الميزانية العامة تنفيذاً لتوجهات القيادة الرشيدة بتوفير الحياة الكريمة للعاملين المتقاعدين من المدنيين والعسكريين.

الفاعلة.

وأولت ميزانيات الاتحاد أهمية كبيرة لبرامج التنمية والمنافع الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن ميزانية 2018 قدرت للبرامج المخصصة للتنمية الاجتماعية والمنافع الاجتماعية (26,3) مليار درهم بنسبة (43,5%) من إجمالي الميزانية العامة، كما بلغت الاعتمادات المخصصة لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي (10,4) مليارات درهم بنسبة (17,1%) من إجمالي الميزانية، في حين بلغت تقديرات تكاليف برامج التعليم العام (6,6) مليارات درهم بنسبة (10,9%) من إجمالي الميزانية العامة، وبلغت تقديرات التعليم العالي والجامعي (3,72) مليارات درهم بنسبة (6,2%) من إجمالي الميزانية، حيث خصص للأهداف والبرامج لجامعة الإمارات (1,5) مليار درهم، ولكليات التقنية العليا مليار درهم، ولجامعة زايد مبلغ (485) مليون درهم، لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة لتقديم برامج تعليم متميزة والرقى بمستوى العملية التعليمية والعاملين بها، وتوفير الحياة الكريمة لهم ورفع مستوى معيشتهم المادي والمهني، لكي يكون

تطوير الخدمات الحكومية، والمحافظة على مستوى الرفاهية والسعادة والأمن لكل أفراد المجتمع في دولة الإمارات.

### سعادة المواطنين

ونجحت ميزانيات الاتحاد في توجيه الموارد المالية، لتحقيق أعلى درجات الرخاء والرفاهية والسعادة للمواطنين والمقيمين في الدولة، وتقديم أعلى مستويات الرعاية الاجتماعية للفئات المستحقة وأفضل الخدمات الصحية والتعليمية وتطوير البنية التحتية الأساسية اللازمة لتشجيع الاستثمارات المحلية، واستقطاب رؤوس الأموال الخارجية، لاستثمارها في المشروعات الصناعية والتجارية والعقارية والخدمات وشبكة من الطرق الحديثة والخدمات الحكومية المتميزة.

وركزت ميزانية عام 2018 على توجيه الموارد المالية الاتحادية لتحقيق الأهداف والبرامج للجهات الاتحادية وذلك ضمن استراتيجية الحكومة، لضمان التنمية المستدامة والمتوازنة وتحقيق رسالة وزارة المالية في ضمان أفضل استغلال للموارد الحكومية بتنفيذ السياسات المالية

## قطاع الطيران يحقق قفزات نوعية

دبي - لؤي عبد الله

حقق قطاع الطيران المدني على مدى السنوات الماضية قفزات نوعية ونجح في اختصار الزمن بحيث باتت دولة الإمارات القاطرة التي تقود المنطقة في قطاع النقل الجوي، ومركز العمليات الرئيسي للسفر على المستوى الإقليمي ومنافساً عالمياً لأعرق الدول في هذا المجال.

وعلى مدى العقود الماضية أعلنت الدولة عن استثمارات بمئات المليارات في مشاريع تستهدف تطوير القطاع بما في ذلك إنشاء مطارات جديدة، علاوة على الاستثمارات في أساطيل الناقلات الوطنية الأربع، والذي بدوره ساهم في تنشيط ودعم الاقتصاد الوطني

بشكل عام والقطاع السياحي بدرجة كبيرة. وفقاً لتقارير المنظمة العالمية للطيران المدني، والاتحاد العالمي لشركات الطيران «أياتا»، فإن الإمارات هي القاطرة التي تقود نمو صناعة الطيران في المنطقة، ومن بين أهم اللاعبين في الصناعة عالمياً، وأكبر مشتر للطائرات الحديثة والعلاقة، وعلى رأسها طائرات إيرباص إيه 380، وبوينج 787، وذكر الاتحاد أن قطاع الطيران تمكن من توفير 691 ألف وظيفة في الإمارات، حتى نهاية العام الماضي، في وقت بلغ فيه إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للإمارات 47 مليار دولار (172,4 مليار درهم) بنهاية العام نفسه. كما حافظت دولة الإمارات على تصدرها دول العالم في درجة معايير الأمن والسلامة

المطبقة في قطاع المطارات وشركات الطيران والقطاعات المرتبطة بها، حيث يقترب مستوى السيطرة والتدقيق الأمني بمطارات الدولة من 100% في حين أن المتوسط العالمي يتراوح بين 70 و75%. وكشفت الهيئة العامة للطيران المدني، أن حجم الاستثمارات في قطاع الطيران بالدولة وصل إلى 250 مليار دولار (917,5 مليار درهم) وإن إسهام قطاع الطيران في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات يتراوح حالياً بين 16 و17%. فيما ترتفع هذه النسبة في إمارة دبي إلى 27%. ويستخدم هذا القطاع حالياً حوالي 500,000 فرد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وقالت الهيئة إن إجمالي عدد الطائرات المسجلة بالدولة تجاوز 825 طائرة بأحجام

وفئات وطرازات متنوعة تتجاوز قيمتها الإجمالية 500 مليار درهم (نصف تريليون) فيما تجاوز عدد الركاب خلال العام الماضي عبر المطارات 124 مليون مسافر وارتفع عدد الحركات الجوية إلى أكثر من 922 ألف حركة وبلغ حجم أسطول شركات الطيران الإماراتية 473 طائرة. وتهدف دولة الإمارات إلى المحافظة على وتيرة النمو في قطاع الطيران الذي يعتبر من المكونات الاستراتيجية الداعمة للنمو الاقتصادي وقد عملت الرؤية الحكيمة لقيادتنا على إرساء أسس البنية التحتية السليمة والأنظمة والاستثمارات المناسبة لتوفير المنتجات المبتكرة وتجربة العملاء المتميزة وكلها عناصر ساهمت معاً في بناء مركز عالمي

مرموق للطيران. وأصبحت دولة الإمارات واحدة من أكبر المراكز التي تستقطب الركاب حول العالم. كذلك تصنف المطارات المحلية والخطوط الجوية من بين الأفضل على المستوى الدولي، وحافظ مطار دبي على مركزه الأول من حيث حركة المسافرين الدوليين مسجلاً نسبة نمو بلغت 7,2% في عام 2016 حيث وصل عدد المسافرين إلى 83,65 مليون مسافر. وحسب توقعات خطة مطارات دبي الاستراتيجية 2017-2025 من المستهدف أن ترتفع حصة قطاع الطيران إلى 195 مليار درهم، أي ما يوازي 37,5% من إجمالي الناتج المحلي لإمارة دبي، وتوفير نحو 745 ألف فرصة عمل خلال العام 2020.



412.13

385.8



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46

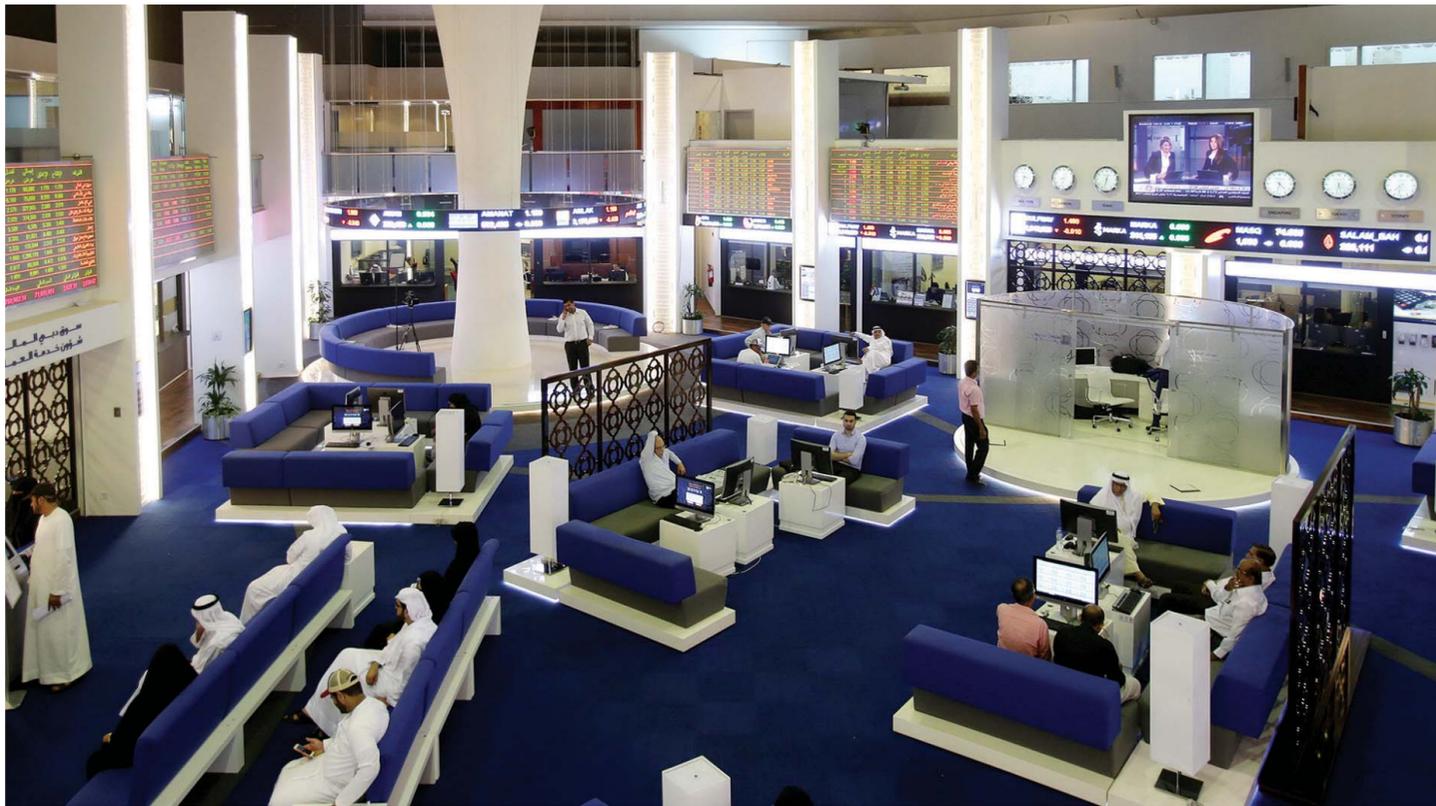
وبموجب هذا القانون، فإن السوق يتمتع بالشمولية والاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وبالصلاحات الرقابية والتنفيذية اللازمة لممارسة مهامه. ويحوي سوق أبوظبي للأوراق المالية 9 قطاعات، تتوزع على النحو التالي: قطاع البنوك، والعقارات، والخدمات، والسلع الاستهلاكية، والاتصالات، والطاقة، والصناعة، والتأمين، والاستثمار والخدمات أبو ظبي البيان

حقق سوق أبوظبي للأوراق المالية، أداءً قوياً في غضون السنوات الماضية، وتجاوزت مكاسبه 146٪ منذ مطلع عام 2004، مع قفزة كبيرة في القيمة السوقية للأسهم، لتبلغ حالياً نحو 412,13 مليار درهم، موزعة على نحو 65 شركة مدرجة كمساهمات عامة محلية. وتم تأسيس سوق أبوظبي للأوراق المالية في 15 نوفمبر من عام 2000، بموجب القانون المحلي رقم (3) لسنة 2000.

حقق سوق دبي المالي أداءً قوياً في غضون السنوات الماضية، وتجاوزت مكاسبه 243٪ منذ مطلع عام 2004، مع قفزة كبيرة في القيمة السوقية للأسهم لتبلغ حالياً نحو 385,8 مليار درهم، موزعة على نحو 61 شركة مدرجة كمساهمات عامة محلية أو الشركات المدرجة بنظام الإدراج المزدوج. ويعتبر سوق دبي المالي أول سوق مال متوافق مع الشريعة الإسلامية على المستوى العالمي منذ العام 2007.

بعد أكثر من 17 عاماً على تأسيسها

## أسواق الأسهم المحلية قاطرة دعم نمو الاقتصاد الوطني



دبي - رامي سميح

أسواق الأسهم الإماراتية ليست بمعزل عن التطورات الإيجابية والنمو المتسارع الذي يشهده الاقتصاد الإماراتي منذ قيام دولة الاتحاد قبل نحو 46 عاماً بل كانت بمثابة مرآة حقيقية تعبر عن الازدهار الاقتصادي الذي تعيشه البلاد من خلال تفاعل قوى العرض والطلب وتأثرها بالحالة الاقتصادية. وفي غضون السنوات الماضية شهدت الأسواق الإماراتية زيادة كبيرة في عدد الشركات المساهمة في انعكاس ملحوظ للتطورات الاقتصادية ولتلبية حاجات البناء الاقتصادي والتي بدأت تأخذ إطارها المتكامل والتنظيمي في بناء مؤسسات الدولة خصوصاً بعد قيام دولة الاتحاد، والتي كان لها الأثر الأكبر في خلق اقتصاد يملك كل المقومات اللازمة لوجوده وتطوره.

تطور

وأدى التطوير المستمر لعمليات التداول في الأسهم المحلية إلى تطور ملحوظ في وسائل استثمار رؤوس الأموال الفردية والائتمانية إلى مجالات أوسع مما خلق ووفر الفرص لتنوع مصادر الدخل القومي وتنوع الإنتاج وتنوع المنافذ الاستثمارية في الدولة، كما أدت إلى خلق وعي استثماري بين المتعاملين.

ولم يقتصر التطور والنمو في الأسواق الإماراتية محلياً فقط، بل امتد إلى الصعيد العالمي بعدما نجحت الإمارات في إثبات مكانتها على خريطة الأسهم العالمية باعتراف من «مورغان ستانلي» التي قررت قبل نحو أربع سنوات ترقية أسواق الإمارات إلى مؤشر الأسواق الناشئة بعدما لمست التحسن الناتج عن التطوير المستمر من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع وسوق دبي المالي وسوق أبوظبي للأوراق المالية في خطوة أسهمت في زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية.

جهود

ويرى خبراء ومختصون أن المكانة التي تحتلها الأسواق الإماراتية حالياً ودعمها المتواصل للاقتصاد الوطني تعد توجيهاً للجهود المتواصلة ضمن خطة استراتيجية متكاملة لهيئة الأوراق المالية والسلع تستهدف تحقيق الريادة في تطوير الأسواق المالية والمساهمة في دعم نمو الاقتصاد الوطني، وفق أفضل المعايير والممارسات العالمية، وذلك تعزيزاً لتنافسية الدولة في شتى المؤشرات والتقارير والمحافل الدولية.

ويؤكد الخبراء أن النجاح المتواصل لأسواق الإمارات للأوراق المالية يعد انعكاساً لمسيرة الرخاء والتنمية والدعم المتواصل، التي يقودها بحكمة ثابتة وبصيرة نافذة صاحب السمو الشيخ خليفة

على معيار تنظيم السوق الذي يتضمن التشريعات والأطر التنافسية وتدقيق المعلومات.

مفاهيم

وتاريخياً، فإن البدايات الأولى لتدشين سوق الأوراق المالية الإماراتية ترجع إلى عام 1984م، عندما صدر القانون الاتحادي رقم (8) لسنة 1984 بشأن تنظيم الشركات التجارية، مما أدى إلى تعزيز الثقافة الاستثمارية لدى العديد ممن أصبح لديهم رؤوس أموال يستطيعون بها دخول سوق الأسهم وأصبحت الأرضية مناسبة لتفعيل سوق الإصدار الأولي.

وفي عام 1986، تم إنشاء سوق الإمارات للأوراق المالية بموجب قرار البنك المركزي بشأن نظام وسطاء بيع وشراء الأسهم والسندات بالدولة، مما كان له أثره في إغناء معظم القطاعات الاقتصادية في الدولة، وتطور عمليات التداول في الأسهم كأحدى القنوات الاستثمارية المفضلة وبدأت مفاهيم عدة تتغير لمصلحة التداول وبرزت شريحة من تجار الأسهم نشطوا في السوق للاستفادة من فروقات

بين زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. وتستمد الأسواق الإماراتية قوتها من معايير موضوعية عدة تتعلق بالمؤشرات العامة لاقتصاد الدولة مثل: حجم الناتج المحلي، ودخل الفرد، واستقرار الحكومة في القرارات الاقتصادية التي تصدرها وغيرها من الأمور الأخرى التي تتوفر في الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات الذي يتميز بالقوة والصلابة ونسب النمو الجيدة التي لا تنوفاً في العديد من الأسواق الناشئة وحتى بعض الأسواق العالمية المتطورة.

إطار مؤسسي

وتتمتع الأسواق الإماراتية بمميزات إيجابية عدة منها معيار استقرار الإطار المؤسسي للأسواق، حيث تمكنت الهيئة من توفير بيئة استثمارية وتشريعية متطورة تضمن أنظمة من شأنها الحفاظ على حقوق المستثمرين وتلبي طلبات المستثمرين في مختلف دول العالم، والأمر نفسه ينطبق

الأسعار لتحقيق أرباح كبيرة.

ارتفاعات

وخلال الفترة من 1988 إلى 1994 تمكن المستثمرون من تحقيق أرباح جيدة بسبب مستويات الأسعار المرتفعة للأسهم والتوزيعات النقدية وأسهم المنحة، وذلك نتيجة الأداء المالي القوي لمعظم الشركات، حيث تراوح متوسط ربع الأسهم بين 15٪ إلى 20٪ ولم يتعد متوسط مضاعف سعر السهم 8 مرات. ومع بداية عام 1995، بدأت مرحلة من الانتعاش الحقيقي ترافقت مع تأسيس عدد من الشركات المساهمة، مما أدى إلى ازدهار كل القنوات الاستثمارية المحلية، وأصبح مقصد كبار وصغار المتعاملين مستثمرين أو مضاربين، وزاد من انتعاشه النتائج المالية الكبيرة والتوزيعات المجزية على المساهمين قبل الشركات المساهمة.

حماية

وفي عام 1998، وصلت القيمة السوقية للأسهم المتداولة والتي كان عددها 44

سهماً إلى 235 مليار درهم ليحقق معها المستثمرون أرباحاً طائلة، وفي فبراير 2000 أصدر القانون الاتحادي رقم (4) لسنة 2000 بإنشاء هيئة سوق الإمارات للأوراق المالية والسلع ليمثل توجيهاً لمرحلة عملية التداول بالأوراق المالية في الدولة، وكان خطوة مهمة بالاتجاه الصحيح نحو تقنين عمليات التداول وتنظيمها حيث عملت الهيئة على الارتقاء بكفاءة سوق المال وحماية المستثمرين من الممارسات غير العادية وغير السليمة وإتاحة الفرص لاستثمار المخدرات والأموال في الأوراق المالية بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني.

انطلاق

وتبع تلك الخطوة المهمة صدور قرار وزارة الاقتصاد رقم (14) لعام 2000 بانطلاق سوق دبي المالي في مارس من العام ذاته، وكذلك صدور القانون رقم (3) في إمارة أبوظبي بإنشاء سوق أبوظبي للأوراق المالية في نوفمبر من العام نفسه، وقد كان لتلك الخطوات التنفيذية أثر كبير في تنظيم عمليات التداول. ومنذ ذلك الحين تعمل أسواقنا المحلية

على خلق سوق استثماري للأوراق المالية يحقق المصلحة للاقتصاد الوطني، وينظم عملية بيع وشراء الأوراق المالية بما يضمن حماية المستثمرين من الممارسات غير العادية والمحظورة وتحقيق أعلى درجات السيولة من خلال السماح لقوى العرض والطلب بالتفاعل الحر والعاقل فيما بين المستثمرين.

وفي ديسمبر 2005، قرر المجلس التنفيذي لإمارة دبي تحويل سوق دبي المالي إلى شركة مساهمة عامة برأس مال قدره 8 مليارات درهم، وتم طرح نسبة 20٪ من رأس المال بما يعادل 1,6 مليار درهم للاكتتاب العام، وقد شهد الاكتتاب إقبالاً كبيراً و متميزاً فاق التوقعات، حيث وصل المبلغ المكتتب به إلى ما يقارب 201 مليار درهم، وتم إدراج شركة سوق دبي المالي في 7 مارس 2007.

ويعتبر سوق دبي المالي هو أول سوق مالي يتم طرح أسهمه للاكتتاب العام في العالم، والأول في مجال تخصيص المؤسسات الحكومية في المنطقة.

وكشف النمو الكبير الذي شهده قطاع الصناعة بصفة خاصة، عن جاذبية الاقتصاد الوطني وقوته وتنوعه، وسلامة البيئة التشريعية، ومثانة وحدادة البنية التحتية، وهو ما انعكس إيجابياً على اقتصاد الإمارات، وفرضت الشركات الصناعية الإماراتية الكبرى نفسها على الساحة العالمية، لتصبح الإمارات رابع أكبر منتج للألومنيوم في العالم، والأول في صناعات الكبريت والبتروكيماويات، وزادت مساهمة قطاع الصناعة في الناتج الإجمالي للدولة إلى 10 ٪، وفقاً لاستراتيجية تطمح لزيادتها إلى 25 ٪ عام 2021، وتضاعفت الاستثمارات الصناعية لتصل إلى 127,6 مليار درهم، كما ارتفع عدد المنشآت الصناعية، لتصل إلى 6084 منشأة بنهاية 2015.

الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2020، وشهد قطاع الصناعة نقلة نوعية وكمية كبيرة، وطبقت الحكومة الاتحادية استراتيجيات متكاملة لدعم القطاع الصناعي، وجلب استثمارات ضخمة له، بما يؤدي إلى تغييرات هيكلية كبرى في اقتصاد الإمارات، تؤدي إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل.

نمو

وشهدت سنوات الاتحاد صعوداً قوياً لقطاعات اقتصادية غير نفطية، أبرزها العقارات والسياحة والطيران والخدمات المالية والنقل والصناعة، ولعبت هذه القطاعات دوراً كبيراً في استمرار تحقيق النمو الاقتصادي المطرد سنوياً.

بين 2 ٪ إلى 5 ٪ كمتوسط، وذلك بسبب المرونة التي يتمتع بها الاقتصاد الوطني، وما تتخذه الحكومة من إجراءات وتدابير، لضبط الأسعار وكبح جماح التضخم. وحققت الاقتصاد الوطني قفزات نوعية، خلال سنوات الاتحاد، وسجلت الإمارات معدلات نمو قياسية، والسبب في ذلك يرجع إلى السياسات الاقتصادية الناجحة التي انتهجتها الحكومة على قاعدة التنوع الاقتصادي، والهادفة إلى تطوير مختلف القطاعات، إضافة إلى سعي الحكومة الاتحادية إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الإبداع والابتكار، بقيادة كفاءات وطنية متمكنة، وتهدف لمساهمة اقتصاد المعرفة بـ 5 ٪ من مجمل

ليصل إلى 59,9 ألف دولار (220 ألف درهم)، ليكون نصيب الفرد في الإمارات، ثاني أعلى نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي في العالم لعدة سنوات، وأكدت تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة، أنه لا يوجد أي مواطن إماراتي يعيش في فقر مدقع، وتصل نسبة السكان الفقراء في الإمارات صفراً، بينما تصل نسبة السكان المعرضين لخطر الفقر في الدولة إلى 2 ٪، وهي نسبة ضئيلة للغاية، وتعد من أقل المعدلات على مستوى العالم.

وعلى الرغم من نسب النمو الإيجابية، وما يصاحبها من زيادة في الطلب المحلي، فإن معدل التضخم استقر على مستويات آمنة خلال سنوات الاتحاد، وتراوح

للقطاعات غير النفطية بنحو 5 ٪ سنوياً، وأن تحقق الإمارات المرتبة العاشرة بين دول العالم، في مؤشر نصيب الفرد من الدخل القومي، وأن تصل نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى نحو 5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ومضاعفة نسبة المواطنين العاملين، ونسبة التوطين في القطاع الخاص، إضافة إلى رفع مساهمة قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي من 60 ٪ حالياً، إلى 70 ٪ خلال السنوات المقبلة.

قفزات

وانعكست القفزات الكبيرة التي حققها الاقتصاد الإمارات على مستوى معيشة المواطنين، حيث ارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في الإمارات،

مساهمة النفط أقل 30 ٪ .. ودخل الفرد الثاني عالمياً

## ناتج الإمارات يتضاعف 282 مرة

أبو ظبي - عبد الحي محمد

حقق الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات، قفزة غير مسبوقه خلال السنوات 46 من عمر الاتحاد، حيث تضاعف أكثر من 282 مرة، وارتفع من 6,5 مليارات درهم في عام 1971، ومن المتوقع أن يصل إلى 1,84 تريليون درهم، حسب تقديرات وزارة الاقتصاد للعام الجاري. وشهدت سنوات الاتحاد تنوعاً كبيراً في القطاعات الاقتصادية، وتغييراً جذرياً في مصادر الدخل القومي، وتقلصت مساهمة القطاع النفطي في الناتج الإجمالي للإمارات، لتصل إلى 30 ٪ حالياً، مقارنةً بأكثر من 90 ٪ عام 1971، وتستهدف رؤية الإمارات 2021، إلى تحقيق معدل نمو حقيقي

الأفضل

خليل و«عموري».. نجومية



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46

الوطني للوصول إلى الدور الثالث الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، بقيادة العين إلى المركز الثاني في دوري أبطال آسيا. ويذكر أن «عموري» بات أول لاعب يتأهل ثلاث مرات متتالية إلى القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب آسيوي، وذلك أعوام 2015 و2016، و2017، والأخيرة ذهبت جائزته إلى السوري عمر خريبين. دبي - البيان الرياضي

نجح تطبيق نظام الاحتراف في الكرة الإماراتية، في تطوير نجومية البعض، لينال أحمد خليل لاعب الجزيرة والمنتخب الوطني الأول، جائزة أفضل لاعبي آسيا عام 2015، بعدما قاد منتخبنا للمركز الثالث الآسيوي، وناديه السابق الأهلي إلى المركز الثاني في دوري أبطال آسيا. في العام التالي 2016، نال عمر عبد الرحمن «عموري» لاعب العين والمنتخب الوطني الأول، الجائزة نفسها، بعد قيادته للمنتخب

أرقام  
دورينا الأفضل آسيوياً

من التغييرات على مدار تاريخها بالنسبة للتصنيف الدولي. كانت بداية تصنيف الكرة الإماراتية في المركز الـ 50 عام 1993، وكان التصنيف الأفضل المركز 40 عام 1998، وأخذ بعدها بالتراجع وصولاً إلى الترتيب 130 عام 2011، ثم أخذ بعدها في الصعود والتذبذب في الترتيب بفارق بسيطة وصولاً إلى تصنيفه الحالي، ليكون متوسط تصنيف منتخبنا 79 من عام 1993 إلى عام 2017. دبي - البيان الرياضي

أثمر نظام الاحتراف الذي تم تطبيقه في الكرة الإماراتية منذ موسم 2008-2009، تطوراً كبيراً في مستوى مبارياتنا، وتالياً لافتاً في مستوى دورينا، والذي نال المركز الأول في تصنيف الدوريات الآسيوية، في آخر ثلاث تصنيفات صادرة عن الاتحاد الآسيوي للكرة. أما عن تصنيف الكرة الإماراتية، فهي تحتل حالياً المركز 73 وفق آخر تصنيف صادر من الاتحاد الدولي للكرة «الفيفا»، والكرة الإماراتية مرت بالكثير

46 عاماً في ماراتون النجاح

## قفزات كرة الإمارات تتجاوز الزمان والمكان

في البطولة القارية، كان المركز الثاني عام 1996، والمركز الثالث عام 2015.

حقق منتخب الإمارات لقب بطولة الخليج الثانية للمنتخبات الأولمبية تحت 23 سنة في الدوحة 2010، وحصل على الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخ الإمارات، في دورة الألعاب الآسيوية السادسة عشرة في مدينة غوانزهو الصينية لتأهل منتخبنا الأولمبي لنهائيات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية بلندن 2012 للمرة الأولى، وحصل منتخبنا الوطني للسيدات لكرة القدم، على لقب بطولة غرب آسيا مرتين على التوالي عامي 2010 و2011.

## بطولات

على صعيد تنظيم البطولات، استطاع اتحاد الكرة الإماراتي أن يحظى بشرف تنظيم بطولة كأس العالم للشباب 2003، وكأس العالم للناشئين تحت 17 سنة 2013، وكأس العالم للأندية لدورتين متتاليتين عامي 2009 و2010، وتحضن الإمارات أيضاً مونديال الأندية عامي 2017 و2018، كما نظمت الإمارات بطولة كأس العالم للكرة الشاطئية، ونهائيات كأس آسيا للشباب تحت 19 سنة 2012، وتستضيف نهائيات كأس آسيا للرجال عام 2019. كما استضافت الإمارات بطولات كأس الخليج السادسة عام 1982، والثانية عشرة عام 1994، والثامنة عشرة عام 2007، وكأس الخليج السادسة للناشئين عام 2009، وبطولتي غرب آسيا للسيدات عامي 2010 و2011، وبطولة حلم آسيا لكرة القدم للشباب 2012.

## رقم 1

بعد حكمنا المونديالي السابق علي بوجسيم، أحد رموز النجاح بين قضاة ملاعبنا، والرقم 1 بين حكام الكرة الإماراتية، بعدما شارك في إدارة بطولات كأس العالم لكرة القدم في نسخ 1994 و1998 و2002.

## 2010

اختار اتحاد الإمارات لكرة القدم عام 2010، ليكون عاماً للمدرب المواطن، ووقع اتفاقيات تعاون عدة مع اتحادات عريقة من أجل التطوير والتدريب، كما منح الاتحاد المدرب المواطن الثقة لقيادة المنتخب الوطني.



منتخبنا ساطع في آسيا على مدى عقود | البيان

وتوج منتخبنا الوطني للناشئين، بطلاً لبطولة مجلس التعاون الخليجي أعوام 2006 و2009 و2010 و2013. كما تأهل منتخبنا الشباب والناشئين إلى نهائيات كأس آسيا 2010، وتأهل منتخبنا الوطني الأول إلى نهائيات آسيا عام 1980

البطولة في ضيافة الإمارات. فيما تأهل منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 سنة، إلى نهائيات بطولتي كأس العالم في إيطاليا ونيجيروا عامي 1991 و2009 بالترتيب، وشارك في مونديال 2013، عندما استضافت الإمارات البطولة.

فوج منتخبنا الوطني للشباب بطلاً لبطولة كأس آسيا عام 2008، كما تأهل منتخب تحت 20 سنة إلى بطولتي كأس العالم للشباب عامي 1997 و2009 في ماليزيا ومصر بالترتيب، وشارك في نهائيات كأس العالم للشباب عام 2003، عندما أقيمت

تمكنت كرة القدم الإماراتية من قطع مشوار طويل على طريق الاحتراف والتطور، رغم عمرها القصير نسبياً مقارنة بالكثير من الدول العربية والآسيوية والعالمية، إذ يبلغ تاريخ الكرة الإماراتية 46 سنة فقط، بعدما تأسس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم عام 1971 وانضم إلى عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عام 1972، وأصبح عضواً في الاتحادين العربي والآسيوي عام 1974.

حققت الكرة الإماراتية، العديد من الإنجازات منذ ظهورها الرسمي على الساحة الخليجية والقارية والدولية، ولعل أهم تلك الإنجازات، تأهل منتخبنا الوطني الأول إلى نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام 1990، والفوز ببطولة كأس الخليج الثامنة عشرة عام 2007، وبكأس الخليج الحادية والعشرين عام 2013.

## تأمل

أما على صعيد منتخبات المراحل السنوية،

## «العين» الأفضل بالدوري الآسيوي 2003



جماهير العين دعم مستمر للبنفسجي | البيان

## دبي - البيان الرياضي

أثبتت الأندية الإماراتية علو كعبها في القارة الصفراء، من خلال مشاركتها في دوري أبطال آسيا، الذي بات يمنح أنديةنا 3 مقاعد مباشرة إلى دور المجموعات، ونصف مقعد يشارك في التصفيات المؤهلة لدور المجموعات، وذلك على ضوء تفوق أنديةنا الواضح في البطولة القارية الأولى خلال السنوات الأخيرة. يملك العين أهم إنجازات الأندية الإماراتية في دوري أبطال آسيا، بعدما فاز بأول ألقاب البطولة القارية بمسماها الجديد، وكان ذلك في عام 2003، ثم حل في المركز الثاني مرتين عامي

2005 و2016، وخرج من دور الثمانية لنسخة 2017 الأخيرة، على يد الهلال السعودي، والذي وصل إلى النهائي، لكنه لم يستطع الفوز بالبطولة. كما حل الأهلي قبل الدمج مع نادي الشباب ودبي، في المركز الثاني من نسخة عام 2015، وهو ما ساهم في زيادة عدد ممثلي الإمارات في دوري أبطال آسيا في عامي 2016 و2017، وكذلك في نسخة المقبلة 2018، التي تمثلنا فيها أندية الجزيرة بطل دوري الخليج العربي، والوصل وصيف الدوري والوحدة بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة، في دور المجموعات، بينما يخوض العين ملحق التصفيات على نصف بطاقة مؤهلة لدور المجموعات.

## مهدي علي.. نجاحات متميزة مع المنتخب



## دبي - إيهاب زهدي

تعاقب على العمل مع الكرة الإماراتية طوال تاريخها، العديد من أفضل وأشهر مدربي العالم، الذين ظهروا مع منتخبنا الوطني الأول وكانت البداية من المدرب المصري محمد شحنة، الذي تولى تدريب منتخب الإمارات فترتين، الأولى عامي 1972 و1973، والثانية عامي 1973 و1974، وذلك وصولاً إلى الإيطالي البيروتو زاكيروني المدرب المنتخب الحالي، الذي بات أول مدرب إيطالي يتولى قيادة منتخبنا الأول، وهو المدرب رقم 28 في تاريخ (الأبيض). لعل من أبرز الأسماء التدريبية التي مرت على منتخبنا الوطني، الإنجليزيين دون ريفي لمدة 3 أعوام من 1977 إلى 1980، وروي هودجسون من إبريل 2002 إلى يناير 2004، والبرازيليين كارلوس ألبرتو بيريرا من 1984 إلى 1988، وماريو زاجالو من 1988 إلى 1990، والتشيكوي ميلان ماتشالا، الذي تولى التدريب لفترة قصيرة في عام 1997، قبل أن تسند المهمة من 1998 إلى 1999 إلى البرتغالي كارلوس كيروش، وبعدها إلى الكرواتي سريتشكو بورتيتشيتش عام 1999. من أهم مدرسي (الأبيض) أيضاً، الفرنسيان هنري ميشيل في 2001، وبرونو ميتسو من يونيو 2006 إلى

سبتمبر 2008، والهولنديان تيني روجيس وجو بونفريير من 2001 إلى 2002، وأد دي موس من 2004 إلى 2005، وديك أدفوكات من أغسطس إلى سبتمبر 2005، والأرجنتيني باوزا مدرب المنتخب الأرجنتيني السابق، الذي لم يكمل عام 2017، حتى انتقل لتدريب المنتخب السعودي، قبل أن يُقال من تدريب (الأخضر).

كما كان للمدرب الوطني، دور في قيادة منتخبنا، ومنهم جمعة غريب، الذي تولى تدريب (الأبيض) لفترة قصيرة عام 1973، ثم تولى تدريب الفريق في نفس العام، وحتى عام 1976، والدكتور عبد الله مسفر عام 2000 ومن 2011 إلى 2012، وانتقلت بعدها إلى المدرب الوطني مهدي علي من أغسطس 2012 إلى مارس 2017، لتكون أطول فترة عمل مدرب مع المنتخب الإماراتي.

12



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46 عاماً من الإنجازات المحلية والعالمية

2010

تم افتتاح مضمار ميدان العام 2010، حيث يشتمل المضمار على منصة رئيسية بطول 1,6 كلم تتسع لنحو 60 ألف متفرج، كما يعد من أكبر وأطول مضامير السباقات ذات الأرضية الاصطناعية، ويصل طوله إلى ما يزيد على كيلو متر ونصف الكيلو متر، وعرضه إلى نحو 355 قدماً، وتبلغ المساحة المبنية من حوله قرابة الثلاثة ملايين 300 ألف قدم مربع، ويحتوي على أكبر شاشة عرض في العالم مثبتة على

وجاءت إنجازات الفريق، من خلال النتائج الباهرة التي حققها «ريشستر»، «بارني روي»، «هاري أنجيل»، «بن بطل»، «هوكيل» و«فرونتيرسمان»، الذين رفعوا راية الفريق عالية خفاقة في مختلف المضامير، بإشراف المديرين سعيد بن سرور وشارلي أبلبي. دبي - البيان الرياضي

أضاف فريق جودلفين خلال العام الجاري، إنجازاً جديداً، يضاف إلى سجل إنجازاته في السباقات البريطانية، حيث نال الفريق، بإشراف وقيادة ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لقب بطولة الملاك في بريطانيا، وذلك للمرة الـ 12، والثالثة على التوالي، في تاريخ الفريق المشرف بالإنجازات العالمية.

الشيخ زايد اهتم بالخيل العربية وأدخلها إلى أوروبا

# فروسية الإمارات

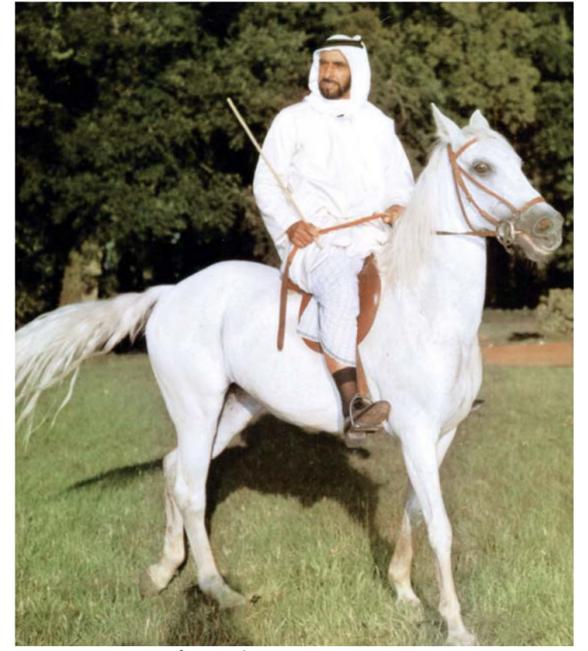
## 46 عاماً من الإنجازات المحلية والعالمية

■ محمد بن راشد أسس «جودلفين» وكأس دبي العالمي ونال مونديال القدرة 2012

■ حمدان بن محمد بطل العالم 2014 في نورماندي ونال لقب كأس دبي العالمي 2015

■ حمدان بن راشد مؤسس إمبراطورية «شادويل» وبطل الديربي الإنجليزي مرتين

■ مهرجان منصور بن زايد يعزز اهتمام العالم بالخيل العربية



■ الوالد زايد ساهم بدعم سباقات الخيل العربية الأصيلة | أرشيفية



■ محمد بن راشد الداعم الأكبر لسباقات الخيل | أرشيفية

إضافة إلى الألفي جينيز الفرنسي، علاوة على فوز سموه في سلسلة من الانتصارات المتتالية في سباقات الفئة الأولى (جروب ون)، في كل من أوروبا وأميركا وأستراليا والإمارات.

وتعد جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لسباقات الخيل العربية الأصيلة، من أشهر الجوائز على الساحة العالمية، حيث تنظم الجائزة سباقات مميزة للخيل العربية في كل من إيطاليا، هولندا، فرنسا، قبل أن تبلغ قممها بسباق دبي الدولي بمضمار نيوبوري في المملكة المتحدة.

### مهرجان عالمي

وتواصلت مسيرة الإنجازات، حيث وجّه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس هيئة الإمارات لسباق الخيل، في عام 2009، بإقامة مهرجان سموه العالمي للخيل العربية الأصيلة في أوروبا، لتعريف الجمهور الأوروبي بالخيل العربية الأصيلة، وتضمنت سلسلة سباقات على «كأس زايد الأول»، بالتزامن مع فعاليات مرور مئة عام على رحيل المغفور له، الشيخ زايد بن خليفة (الأول).

واتسع المهرجان في ما بعد، ليشمل كافة قارات العالم، ويكتمل المهرجان العام المقبل السنة العاشرة لانطلاقته، التي ستزامن مع الذكرى المئوية لميلاد القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

منذ صغره، وسطر سموه اسمه بأحرف من نور ومداد من ذهب في تاريخ سباقات القدرة العالمية، وقد قفز إلى بطولات القدرة المحلية والعالمية، بفضل قدراته العالية وتمرسه، حيث تمكن من الفوز بلقب بطولة العالم للقدرة، التي أقيمت في نورماندي بفرنسا 2014. كما توج مرتين بطلاً لمونديال القدرة العسكرية في البحرين 2012، والإمارات 2014. إلى جانب احتفاظه بلقب كأس محمد بن راشد للقدرة مرتين على التوالي، إلى جانب فوزه بكأس دبي العالمي 2015، بوساطة «برينس بيشوب».

### «شادويل»

يعتبر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، من أكبر الداعمين لسباقات الخيل في دولة الإمارات والعالم، حيث يُحسب لسموه، دعم وتطوير صناعة تربية الخيل، وإعلاء شأن الجواد العربي، فقد ساهم في تطور الازدهار سباقات الخيل العربية الأصيلة في مختلف أنحاء القارة الأوروبية.

كما يمتلك سموه مزارع واسطبلات «شادويل»، بالإضافة إلى مزرعة «ديرنزاتاون» قرب العاصمة الإيرلندية دبلن، و«شادويل فارم» في ولاية كنتاكي الأميركية. يعد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أول مالك خيل عربي ينال شرف الفوز بطولة الديربي الإنجليزي مرتين منذ عام 1989، وسموه أول مالك عربي يفوز بالبرديز كاب كلاسيك الأميركي، وفاز بكأس دبي العالمي مرتين، ومبلورن كاب مرتين،

### إنجازات مميزة

حقق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عدداً من الإنجازات المميزة في سباقات الخيل والفروسية، ففي سباقات المضامير، نال فريق جودلفين عدداً من الألقاب العالمية في الإمارات وأوروبا وأميركا. أما على صعيد سباقات القدرة، حقق فارس العرب عدداً كبيراً من الألقاب العالمية، لعل أهمها بطولة العالم للقدرة عام 2012، التي أقيمت في العاصمة البريطانية لندن.

كما حصل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على عدد من الجوائز العالمية، لمساهمة سموه الكبيرة في تطوير سباقات الخيل عالمياً.

### سباقات القدرة

ويعد فارس العرب، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من أكبر الداعمين لسباقات القدرة، إذ كان أول المشاركين فيها منذ البداية. وباستعراض مسيرة سموه، نجد أن البداية كانت في أول سباق مشترك للجهن والخيل الأصيلة لمسافة 40 كيلومتراً في منطقة سح السلم يوم 10 يناير 1993. وفي أواخر عام 2016، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تحويل كأس سموه إلى مهرجان كبير ومتميز للقدرة.

### فارس الشباب

ارتبط اسم سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ولي عهد دبي، بسباقات القدرة

بطولة كأس دبي العالمي عام 1996، وسلسلة بطولة الإمارات لسباق الخيل وبطولة كأس شير جار، ويعد ذلك ضمن أبرز أحداث القرن العشرين، التي أسهم فيها سموه بجهده ودعمه المتواصل وأفكاره وقدراته الجريئة والناجحة. وأعلن سموه عن انطلاقة فريق جودلفين عام 1993 بقيادةه وإشرافه، حيث يضع خطته وبرامجه ويتابعه بشكل مستمر، ويشرف على تدريب الفريق سعيد بن سرور، أشهر مدرب عربي يحقق إنجازات مدوية ومشرفة.

كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2016، جائزة سموه للتميز في سباقات الخيل، لتكريم أصحاب الأداء الأفضل طوال العام للخيل والفرسان والملاك والمدربين.

ولا حتى عن السباقات التي تنظم لها هناك، وأشار إلى أنهم اجتمعوا مع وفد منظمة الخيل العربية البريطانية في مقر بلدية دبي.

وقال «أحاطونا علماء بأن الخيل العربية لا تحظى بالتشجيع والاهتمام، فالشكل في مزرعته، والجميع يجتمعون في يوم عائلي دون جوائز، ومن ثم، بدأنا في أولى الخطوات لتنظيم أول سباق في المملكة المتحدة، وتم لنا ذلك في منطقة كيمبتون بأطراف لندن، واشترطنا إقامة السباق في يوم سباقات الخيل المهجئة، وطلبنا عمل ميزانية لتنظيم سباق يتألف من 6 أشواط، ولكن لقلة أعداد الخيل (18 خيلاً) اقتصر السباق على شوطين».

وأعلن سموه بأنهم قاموا بنقل كل المعلومات والتفاصيل عن نجاح السباق إلى الفقيه الراحل، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبعد ذلك بدأت المسيرة الطاقرة، حيث نظم سباق للخيل العربية في فرنسا العام 1994 ومن ثم توسعت السباقات لتشمل القارة الأوروبية.

### رؤية

وإذا تحدثنا عن الشخصيات المؤثرة في عالم الفروسية محلياً وعالمياً، فإننا سنرى اسم فارس السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، القائد والقادة والمهمل والممثل الأعلى للرياضة والرياضيين، وشعاره دائماً التميز، ولا يعرف غير المركز الأول سيلاً. فعلى الصعيد المحلي، أطلق فارس العرب

### دبي - بهاء الدين عطا، خالد المهيري

منذ تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة قبل 46 عاماً، أولى الوالد المؤسس، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اهتماماً كبيراً بالفروسية والخيل، حيث يعود الفضل للمغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تشجيع تربية الخيل بمفهومها الحديث، بإبداً بتأسيس إسبيلاته الخاصة لتربية ورعاية الخيل في وقت مبكر، رغبة منه في الحفاظ على السلالة الفريدة للخيل العربية، فاهتم به محلياً وعربياً وعالمياً، وشجع على ملكيته وتحسين سللته وقدراته.

### ريادة

وكما كان الفضل للمغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في إقامة سباقات الخيل العربية في أوروبا، حيث ذكر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، في لقاء سابق مع الإعلاميين، أن فقيد الوطن، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وجه بضرورة نقل سباقات الخيل العربية إلى أوروبا، لتأكيد جدارتها وريادتها. وبعد مرور سنتين من ذلك، طالب الفقيه الراحل، بتنظيم تلك السباقات، وأن تكون البداية في بريطانيا.

وأضاف سموه أنهم بدؤوا تنفيذ التوجيهات الكريمة، ولم تكن لديهم أي معلومات عن عدد الخيل العربية في أوروبا،



■ حمدان بن راشد مع إنجاز لخيول سموه في السباقات الأوروبية | أرشيفية



■ حمدان بن محمد يرفع علم الدولة عقب تتويجه ببطولة العالم للقدرة 2014 | أرشيفية

تميز

مجمع حمدان بن محمد ..  
تحفة معمارية

يعتبر مجمع حمدان بن محمد الرياضي، تحفة معمارية رائعة تعد الأولى من نوعها في المنطقة والشرق الأوسط، شيدت وفقاً لأحدث المواصفات العالمية على مساحة تبلغ 24 هكتاراً، ويضم المجمع الذي تم افتتاحه 2010 ويتسع لـ 15 ألف متفرج، ثلاثة مسابح أولمبية مزودة بخاصة الأرضية المتحركة ليجمع بين أغراض إقامة المسابقات والتدريب والمناسبات الرياضية غير المائية، ويتكون من مسبح رئيسي

ومسبح غطس علاوة على مسبح إحماء وتدريب، ويمكن تجهيز المجمع لاستضافة منافسات أكثر من 10 ألعاب أولمبية مثل كرة السلة، اليد، الطائرة، وغيرها. استضاف المجمع مونديال السباحة 2011، وتم تقسيم مقاعده إلى طابقتين سفلية وعلوية وتضم الطبقة السفلية 5 آلاف مقعد والعلوية 10 آلاف مقعد.

دبي - البيان الرياضي

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
46  
الامارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

يُعد استاد محمد بن زايد ثاني أكبر ملاعب كرة القدم في الإمارات بعد مدينة زايد الرياضية، كما يعتبر معلماً معمارياً مميزاً واستثنائياً ومتفرداً في المنطقة بأسرها، وذلك بسبب تصميمه الفريد وطوابقه المتعددة المكيفة بشكل كامل والمجهزة بأحدث الوسائل، وأيضاً بسبب التصميم الذكي لمدرجات المشجعين.

كما شهد الملعب الذي يلقب بملعب الانتصارات عملية ترميم في عام 2009

لترتفع سعته الرسمية إلى 42 ألف متفرج، واحتضن العديد من المباريات التاريخية وشهد الكثير من الانتصارات المهمة لمنتخبنا الوطنية، واستضاف كبرى الأحداث الكروية العالمية في مقدمتها كأس العالم للشباب 2013، ومباريات كأس العالم للأندية عامي 2009 و2010، وكأس الخليج عام 2007. دبي - البيان الرياضي

## الإمارات وجهة الرياضيين

## منشآت رياضية بمواصفات عالمية



## إعداد - محمد صادق

46 عاماً منذ تأسيس الاتحاد، وتسير الدولة بخطوات ثابتة ومتسارعة نحو نهضة شاملة في كل المجالات، نهضة وضع لبناتها وأسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، برؤية حكيمة وثاقبة لمستقبل زاهر طال كل القطاعات، وبالطبع كان القطاع الرياضي من القطاعات التي حظيت بالاهتمام والدعم الكامل للنهوض بالشباب وتوفير كل ما من شأنه تحقيق الإنجازات في المحافل الرياضية المحلية والإقليمية والقارية والدولية.

وحرص المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس وباني الدولة، على الاهتمام بالرياضة والتوجيه بتوفير بنية تحتية ومرافق رياضية تساهم في نهضة وتنمية رياضية لا مثيل لها، وأكملت

القيادة الرشيدة من بعده السير على نفس النهج وبنفس الفكر في ظل الحرص على جعل دولة الإمارات قبلة للرياضة على مستوى العالم.

## استضافة

وشهدت المنشآت الرياضية والبنية التحتية في الإمارات منذ تأسيس الاتحاد وعلى مدار 46 عاماً إنشاء العديد من المرافق الرياضية الحديثة، وبانت الدولة تتمتع بيئة رياضية صحية، وتضم الكثير من المنشآت الرياضية المتميزة لممارسة كل أنواع الرياضات المختلفة، وصرح رياضية عملاقة تعد ضمن الأفضل عالمياً من ملاعب كرة قدم على أحدث الطرز العالمية ومجمعات رياضية متكاملة وملاعب كرة سلة وكريكت ومضامير سباقات الخيول وصالات سباقات السيارات، وغيرها الكثير من المرافق التي

تطورت خلال أربعة عقود لتصل إلى ما وصلت إليه حالياً من قوة في البنية التحتية استطاعت من خلالها الدولة استضافة كبرى الأحداث الرياضية العالمية، ونسرد هنا بعض المرافق الرياضية الكبرى في الإمارات منذ تأسيس الاتحاد وحتى الآن.

## مدينة زايد الرياضية

تعد مدينة زايد الرياضية صرحاً رياضياً عملاقاً وشامخاً يحمل اسم المغفور له بإذن الله الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو الملعب الذي كان شاهداً خلال تاريخه الطويل الذي اقترب من 4 عقود على منافسات أبرز البطولات العالمية، إلى جانب احتضانه أكبر الفعاليات الترفيهية والاحتفالات الوطنية في دولة الإمارات.

وتجسد مدينة زايد الرياضية بداية عصر

النهضة الكروية في دولة الإمارات، حيث أصبح عند افتتاحه أحد أكبر ملاعب كرة القدم في المنطقة والملعب الأكبر على الإطلاق في الدولة، وهي مدينة رياضية متكاملة من المرافق التي تضم بين جنباتها بجانب ملعب كرة القدم صالة للتزلج على الجليد، وصالة البولنغ، وملاعب التنس الأرضي، وملاعب الرجبي، وغيرها من المرافق الرياضية الهامة.

افتتحت مدينة زايد الرياضية في شهر يناير عام 1980 لتكون وجهة تعكس شغف أبناء الدولة بالرياضة، فضلاً عن تأسيس منصة لتطوير المواهب الرياضية الواعدة، وأصبح اليوم يمثل هذا المعلم مركزاً حيوياً للرياضة والترفيه.

## تجديد

أقيمت مدينة زايد الرياضية على مساحة

هائلة، وافتتح ملعب كرة القدم بسعة أولية بلغت حوالي 60 ألف متفرج، تم تخفيضها على مدار السنوات الماضية ضمن أعمال التجديد والصيانة لتتجاوز سعته الرسمية الآن 43 ألف متفرج موزعة على 42355 مقعداً للجمهور على مستويين، و1056 مقعداً لفئة كبار الشخصيات، و380 مقعداً للمؤسسات، و132 مقعداً للمنصة الداخلية، و50 مقعداً للمقصورات الملكية، و277 مقعداً للإعلاميين، إذ يعد الملعب أكبر ملاعب كرة القدم في الإمارات، واستضافت مدينة زايد الرياضية كبرى البطولات بداية من كأس آسيا عام 1985، وبطولة آسيا للشباب عام 1986، وكأس الخليج العربي 1994 و2007، ونهائيات كأس آسيا 1996، وكأس العالم للشباب 2003، وكأس العالم للأندية عامي 2009 و2010، وسيستضيف الملعب كأس العالم للأندية عامي 2017 و2018.

## «مرسى ياس» حديث الناس



## أبو ظبي - البيان الرياضي

تعتبر حلبة مرسى ياس صرحاً عملاقاً في عالم رياضة السيارات في المنطقة والعالم ككل، وواحدة من أكثر حلبات سباقات الجائزة الكبرى للفورمولا 1 تطوراً في العالم، فضلاً عن أنها مرفق رياضي مهم، لا يقتصر فقط على سباقات السيارات، ولكن العديد من الفعاليات الرياضية والترفيهية الأخرى، جعلتها والعاصمة أبو ظبي وجهة للرياضة العالمية في السنوات الأخيرة.

وافتمت حلبة مرسى ياس في 30 أكتوبر عام 2009، واستغرق بناؤها نحو العامين، وتم تشييدها بطريقة مستوحاة من تراث وقيم دولة الإمارات.

## استاد هزاع بن زايد.. أرقى التصاميم

## أبو ظبي - البيان الرياضي

شهد عام 2014 صرحاً رياضياً جديداً بافتتاح استاد هزاع بن زايد بمدينة العين، ويعد تحفة معمارية وهندسية رائعة، تم إنشاؤه وفق أرقى وأحدث المواصفات التصميمية، التي جعلته أكثر الملاعب تطوراً وتجهيزاً في المنطقة والعالم، وحصل من دون منازع على لقب أفضل استاد كرة قدم في العالم لعام 2014، وأنشئ في فترة قياسية لم تتجاوز الـ 17 شهراً. وأقيم الاستاد على مساحة 45 ألف متر مربع وارتفاع يبلغ 50 متراً ويتسع لـ 25 ألف متفرج، تتوزع بشكل مدروس لتوفير أفضل رؤية للجمهور على ثلاثة طوابق تم تخصيص 3000

مقعد منها للدرجة المميزة إضافة لمقاعد أصحاب الهمم، كما أنه يعد أول استاد في العالم صمم خصيصاً بشكل يتيح توفير الظل الكامل لجميع المشجعين طبقاً لتصميمه الإنشائي المتقدم. واستضاف استاد هزاع بن زايد العديد من المباريات المهمة والدولية، وهو أحد الملاعب التي سوف تستضيف كأس العالم للأندية 2017 حيث ستقام المباراة الافتتاحية للبطولة يوم الأربعاء 6 ديسمبر بين الجزيرة وأوكلاند سيتي على أرضه. شهدت عدد من الملاعب في الإمارات أعمال تجديدات على مدار سنوات طويلة ضمن رؤية التطوير، وسوف تستمر عملية التطوير وفي إطار استضافة الإمارات لنهائيات كأس آسيا عام 2019، ويعد استاد

آل مكتوم الملعب الرئيسي لنادي النصر أحد الملاعب البارزة والذي سيخضع لأعمال تجديد وزيادة طاقته الاستيعابية إلى 15 ألف متفرج، كما سيخضع استاد آل نهيان، معقل نادي الوحدة في أبو ظبي إلى التجديد ورفع عدد مدرجاته إلى 15 ألف متفرج، كما توجد ملاعب عدة كانت حاضرة وشاهدة على تطور المرافق الرياضية في الدولة مثل استاد راشد بالنادي الأهلي واستاد زعيبل ملعب الوصل، واستادي خليفة الدولي وطحنون بن محمد بمدينة العين، واستاد حمدان بن زايد بمنطقة الظفرة، وبنى ياس بمنطقة الشامخة في أبو ظبي، واستاد الشيخ زايد للكريكيت في أبو ظبي.



2008



30

روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46

1984 وحتى دورة ريو 2016، فإن ألعاب القوى والسباحة وقتنا في مقدمة الرياضات المشاركة بـ 8 مرات لكل منهما، فيما حلت الرماية ثانياً بـ 6 مرات، والدراجات ثالثاً بـ 4 مرات، و3 مرات للجودو، ومرتان لكل من الشراع ورفع الأثقال، ومرة واحدة فقط لألعاب كرة القدم والبولينغ والفروسية والتايكوندو. دبي - البيان الرياضي

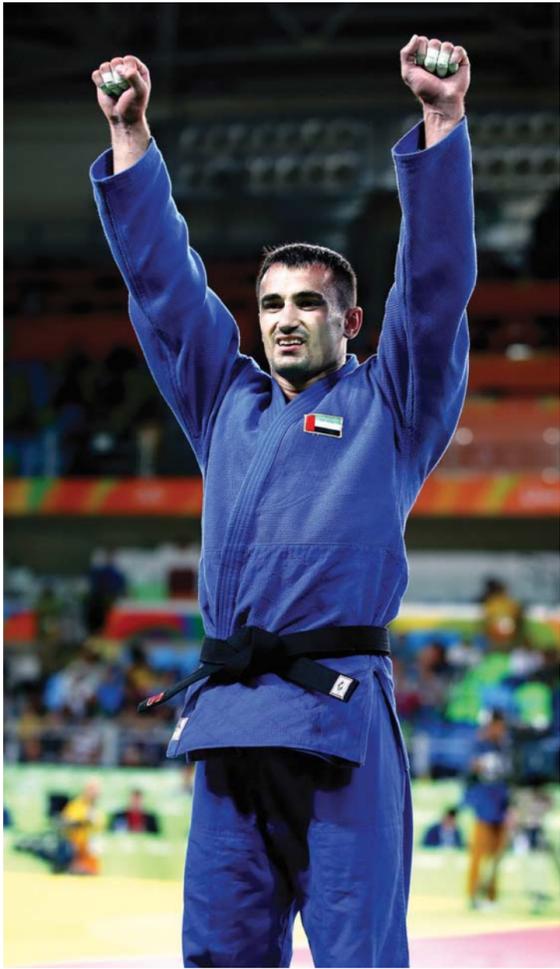
سجلت كرة القدم ظهورها الأول على المسرح الأولمبي في الدورة 30 بالعاصمة البريطانية لندن 2012 بعدما تصدر الأبيض منتخبات مجموعته الآسيوية الثانية، لتتضم كرة القدم إلى جانب ألعاب الرماية والقوى والشراع ورفع الأثقال والجودو والسباحة في تلك الدورة، وبوفد ضم 32 شخصاً، وهو الأكبر حتى الآن. ومنذ الظهور الإماراتي الأول على المسرح الأولمبي في دورة ألعاب لوس أنجلوس

أن تحقق أي من اللابيتين إنجازاً، قبل أن يكسر الرباعي المؤلف من السباحة ندى البدواوي، والعداءة علياء سعيد، وعائشة البلوشي في رفع الأثقال، والعداءة الهام بيتي، نفس المشهد بعدم تحقيق حلم معانقة ميدالية أولمبية عبر أي من بنات الإمارات. دبي - البيان الرياضي

سجلت بنت الإمارات حضورها على خارطة مشاركات الرياضة الإماراتية في الألعاب الأولمبية، بظهورها الأول في ألعاب بكنين 2008 بمشاركة أطلقت مشوارها سمو الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد آل مكتوم، في لعبة التايكوندو، مع الشيخة لطيفة آل مكتوم في الفروسية. وتكرر ظهور بنت الإمارات في دورة ألعاب لندن 2012 من خلال خديجة الخميس في رفع الأثقال، والعداءة الهام بيتي، دون

## مشوار الظهور على مسرح دورات الألعاب بدأ 84

# الإمارات والأولمبياد.. «ذهبية وبرونزية» وحلم مستمر



سيرجيو توما أهدى الإمارات «برونزية» في أولمبياد ريو 2016 | البيان

عاودت الرياضة الإماراتية لصناعة فارق آخر في الدورة 29، التي أقيمت في العاصمة الصينية بكين في عام 2008، عندما ارتفع عدد الألعاب المشاركة إلى 7، وهي الرماية والفروسية والسباحة والشراع والجودو والتايكوندو والقوى، وبوفد ضم 8 أشخاص.

في دورات الألعاب الأولمبية، عندما صنع الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم، الفارق التاريخي ببندقته في النسخة 28، التي أقيمت في معقل الأولمبياد في مدينة أثينا اليونانية في 2004، بعدما ظفر بذهبية الرماية التي مثلت الإمارات إلى جانب لعبتي السباحة والقوى، وبوفد من 4 أشخاص فقط.



أحمد بن حشر المتوج بـ«ذهبية الرماية» في أولمبياد 2004 | البيان

2000، انخفاضاً في حجم الظهور الإماراتي، بعد الاكتفاء بمشاركة السباحة والرماية والقوى، وبوفد لم يتجاوز عدد أعضائه حاجز الـ 4 أشخاص.

### صناعة الفارق

وحدثت الانعطافة الأهم على الإطلاق في جميع مشاركات الرياضة الإماراتية

عام 1988، حيث اقتصرت المشاركة على لعبتي السباحة والدراجات، وبوفد بلغ عدد أعضائه 12 شخصاً، قبل أن تشهد الدورة 25 في مدينة برشلونة الإسبانية في 1992، انضمام ألعاب القوى إلى لعبتي السباحة والدراجات لتمثيل الإمارات في تلك الدورة، وبوفد بلغ عدد أعضائه 15 شخصاً.

بدأ مشوار الظهور الإماراتي على مسرح دورات الألعاب الأولمبية، دون انقطاع، اعتباراً من النسخة 23، والتي أقيمت في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في 1984، ويوماً اقتصرت المشاركة الإماراتية على ألعاب القوى، وبوفد مكون من 8 أشخاص فقط. وتواصلت المشاركة الإماراتية في دورات الألعاب الأولمبية، في النسخة 24 في مدينة سيؤول الكورية الجنوبية في

بندقية أحمد بن حشر تقنص «الذهب» في أثينا 2004.. وتوما نال «برونزية» ريو 2016

### دبي-علي شدهان

نعم، ميداليتان أولمبيتان اثنتان فقط، هو كل حصاد رياضة الإمارات طوال مشاركتها في دورات الألعاب الأولمبية، وهو حصاد، يبدو غير كافٍ في كل الأحوال، ولهذا، فإن الحلم والمحاولة والتطلع إلى المزيد من الميداليات الأولمبية، ما زال قائماً ومتواصلاً، رغم المعوقات الفنية المعروفة. شاركت الرياضة الإماراتية في 9 دورات أولمبية، أثمرت عن حصد ذهبية واحدة عبر الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم في دورة ألعاب 2004، في رياضة الرماية، قبل أن ينال سيرجيو توما الميدالية البرونزية في دورة ألعاب ريو دي جانيرو 2016 في رياضة الجودو.

### بداية

بدأ مشوار الظهور الإماراتي على مسرح دورات الألعاب الأولمبية، دون انقطاع، اعتباراً من النسخة 23، والتي أقيمت في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في 1984، ويوماً اقتصرت المشاركة الإماراتية على ألعاب القوى، وبوفد مكون من 8 أشخاص فقط. وتواصلت المشاركة الإماراتية في دورات الألعاب الأولمبية، في النسخة 24 في مدينة سيؤول الكورية الجنوبية في

## أندية «الشرقية» تحتفي بالمناسبة الغالية

وشملت فقرات الحفل إلقاء القاصد الشعرية والعروض الغنائية الوطنية لتلاميذ وتلميذات المدارس. وشهد الاحتفالية التي تغنى فيها الجميع بحب الوطن قيادات مجلس إدارة النادي، وعدد من الرياضيين والمتطوعين، وحشد من الجماهير.

### فرحة

من جانبه، وجه أحمد سعيد الضحاني رئيس نادي دبا الفجيرة أسمى آيات الشكر والتقدير إلى القيادة الرشيدة، احتفالاً بهذا اليوم العظيم والمهم في تاريخ الإمارات الغالية صاحب المجد والتقدير، كما أكد خميس خضار رئيس نادي دبا الحصن، أن الفرحة لا تسع الجميع هذه الأيام احتفاءً بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الجميع، وهو ما أكده المستشار جاسم عبد الله النقبي رئيس مجلس إدارة نادي خورفكان، الذي أوضح أن احتفالية اليوم الوطني الـ 46 تعتبر فرحة وطن بأكمله، معرباً عن سعادة كافة أبناء خورفكان بهذه المناسبة. بدوره، نوه ناصر اليمامي رئيس مجلس إدارة الفجيرة، أن أفراح الشعب الإماراتي بهذه المناسبة التاريخية لا تحدها حدود ونحن بدورنا نتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة وإلى شعب الإمارات والأخوة المقيمين، كما أبدى علي مبارك بن عباد رئيس مجلس إدارة نادي العروبة، سعادته بمناسبة اليوم الوطني قائلاً: الحدث يذكرنا بتوحد دولة الإمارات بفضل جهود المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، صاحب الأيدي البيضاء على الجميع ومؤسس تلك الدولة العظيمة.



### الفجيرة- محمد فضل

احتفلت أندية المنطقة الشرقية الستة: دبا الفجيرة، والفجيرة، والعروبة، ولباء، وخورفكان، ودبا الحصن، باليوم الوطني الـ 46 لدولة الإمارات، حيث انتظمت مسيرات الأفراح في كل مدن الساحل الشرقي بدءاً من لباء ثم الفجيرة مروراً بمرج مفر نادي العروبة، ثم خورفكان ليكون الاحتفال في نادي لواء مسك الختام، تضمنت الاحتفالية رسالة الوفاء والولاء وتجديد العهد لقائد مسيرة الاتحاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

شارك في الاحتفال عدد من زهرات مدارس لواء لمرحلة الأساس، حيث بدأ بالسلام الوطني، قبل أن يلقي عيسى خلفان الذبافي رئيس مجلس إدارة نادي اتحاد لواء، كلمة رفع من خلالها أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة وأصحاب السمو حكام الإمارات وجميع المواطنين والمقيمين على أرض الوطن الغالي، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تقف اليوم قيادة وحكومة وشعباً وبقية عز وشموخ ووفاء وذلك عرفاناً لميلاد دولة الاتحاد التي نخر بها جميعاً، مجسدين أسمى صور التلاحم والتعاقد خلف قيادتنا الرشيدة متوحدين بولائنا وانتمائنا لتراث هذا الوطن الغالي.

وأوضح الذبافي، أنها مناسبة غالية نستذكر خلالها همة وحكمة رجال مخلصين بقيادة المغفور له بإذن الله زايد الخير، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الاتحاد،

فقرات

## «وطن النور» لوحات استعراضية في حب الإمارات



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

46

بالإضافة إلى فقرات درامية واستعراضية أخرى يقوم بأدائها مجموعة من الفنانين إلى جانب طلاب وطالبات إمارة الشارقة، الأوبريت الذي استضافه مسرح المجاز بالشارقة، من كلمات معالي عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، والشاعر والإعلامي راشد شرار وألحان خالد ناصر وإخراج محمد العامري. الشارقة - البيان

4 من نجوم الساحة الفنية الإماراتية، هم حسين الجسمي وعريب وأحمد الجسمي وسميرة أحمد، جمعهم حب الوطن، ليقدّموا له تزيمة غنائية جميلة، حملت عنوان «وطن النور»، الذي يستعرض من خلال 5 لوحات تُعبّر كل واحدة منها عن مرحلة من المراحل التي مرت فيها الإمارات سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، من خلال ما قدّمته لدول والشعوب الأخرى في مجال التنمية ووقايف الخير والعطاء،

عرض

## الخوار.. مسيرة وطنية لا تتوقف

سلطان بن زايد للثقافة والإعلام بمناسبة اليوم الوطني الـ 41، وشارك في تقديمه آنذاك أكثر من 20 فناناً من بينهم حسين الجسمي ومحمد المازم وعيضة المنهالي وفايز السعيد وديانا حداد، وفيصل الجاسم، وأريام، وبلقيس، وشما حمدان. الخوار استطاع من خلاله أن يقدم لوحات حب صادقة تعبر عن القيمة التي يحظى بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله» في قلوب أبناء شعبه.

لا تكاد مناسبة اليوم الوطني تمر، من دون أن يكون للشاعر علي الخوار بصمة فيها، وهو الذي انتهى أخيراً من وضع لمسائه النهائية على أوبريت «إمارات العطاء» الذي سيعرض في رأس الخيمة ضمن احتفالاتها باليوم الوطني، بمشاركة مجموعة من نجوم الساحة الدرامية والغنائية المحلية. وكان الخوار قد سبق له صياغة العديد من الأوبريتات الفنية الخاصة بهذه المناسبة، من بينها أوبريت «خليفة بلغات العالم» والذي أطلقه مركز

## رسائل حب ووفاء قوامها أشـ

## روائع وملاحم فنية تعـ



مشهد من أوبريت الإمارات أرض التسامح | أرفيقيّة



بلقيس

## دبي - دارين شبير وغسان خروب

في حب الوطن، تجتمع القلوب، وتتلاقى الأرواح، لتتسج من مكنون الحب روائع وملاحم من طراز فريد، يعانق فيها المبدعون الوطن، ويستلهمون من ألوان العلم حكايات تستحق أن تُروى. وفي اليوم الوطني لدولة الإمارات من كل عام، تتهادى إبداعات فنية كثيرة، يتربع على عرشها الأوبريت، ليوصل رسائل وفاء وانتماء خاصة، يرافقه المسرح الذي نبعت من أرضه أجمل القصص، فروى حكاية الاتحاد منذ البداية، مشعلاً في نهاية العرض أملاً لا ينطفئ.

ومع الأغنيات الوطنية تتواصل حكاية الوفاء، ليعترف الفنانون والمبدعون على وقعها أجمل المشاعر.

ولم يقتصر حب الإمارات على أبنائها، بل تغلغل في نفوس أبناء الوطن العربي، الذين يعزفون كل عام أجمل الأناصير، ليهدها إلى الإمارات في عيدها الوطني، مؤكدين على قوة العلاقات الوطيدة التي تجمع بينها وبين بلدانهم، ليحتضن أرفيقيّة الاتحاد أروع الأعمال التي تغنت بالاتحاد.

هذه الروائع هي رسائل حب عابقة بالسلام والجمال، وباقات ورد مغمورة بالود، وينابيع امتنان وعرفان لوطن عرف كيف يكون أمأ وأباً وحنناً للجمع.

## «الوفاء»

وفي اليوم الوطني الـ 43 لدولة الإمارات، سرد أوبريت «الوفاء» قصة حب وانتماء، وهو من كلمات سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، وألحان الموسيقار موسى محمد، والفنان حبيب الياسي، ومن إنتاج «إتش برودكشن» للمنتج علي الياسي.

وضم الأوبريت أكثر من 20 شخصاً مشاركاً، وهم نخبة من نجوم الغناء والتمثيل والرياضة في الوطن العربي، من بينهم عبد الله الرويشد، عاصي الحلاني، أحمد الجميري، لطيفة، ديانا حداد، حبيب غلوم، أروي، حبيب الياسي، هزاع الرئيسي، عريب، حسين منصور، أميرة أحمد، لجين عمران، عيسى بسيط، أحمد الكتبي، ذياب العسيري.

## «دام عزك يا وطن»

في مشهد مُعبّر عن التلاحم والترابط بين القيادة وأبناء الوطن، تألق أوبريت «دام عزك يا وطن» في اليوم الوطني الـ 44، وحظى باهتمام لافت، إذ حضره أكثر من 30 ألف شخص، واعتُبر الأوبريت ملحمة فنية وإبداعية متكاملة ومتناسقة بين النص والصورة بشكل عام، وقد تكوّن من ثلاث فقرات تعكس فكرة قيام وتأسيس دولة الإمارات، وهي مستوحاة من تراث وعادات وتقاليد الإمارات العريقة، كما تضمن فقرات مهمة ذات رمزية عميقة، وخصوصاً التي تطرقت للشهداء والتي أشعلت في النهاية إلى أضواء بهيجة تمثل شعلة أمل تعبيراً عن تضحياتهم في سبيل الوطن.

## «الإمارات وطن التسامح»

«الإمارات وطن التسامح» واحد من أروع الأوبريتات التي صاغت الإمارات في عيدها الـ 45، وبعد علامة فارقة في المسرح الغنائي وتجربة إبداعية مبتكرة تستخدم

## محتوى عربياً يجمع ما بين الشعر والقائد

والاستعراض الإيقاعي في تكوين مشاهد ملحمية تمثل إطلاقة وفاء على الجذور البعيدة التي مهدت لإنسان الحاضر في الإمارات.

والعرض قدمته فرقة أورنيبا للاستعراض المسرحي، وشارك فيه 40 فناناً وفنانة في تشكيل لوحات إبداعية تصح بحب الوطن، ويعكس نسيجاً يسوده التناغم والتعايش رغم اختلاف الانتماءات.

من خلال أوبريت «الإمارات وطن التسامح» أوصلت دبي رسالة حب وسلام للعالم، وعكس هذا العمل صورة مشرقة للوجه الحضاري في وطن الاتحاد الذي يحتضن كافة ثقافات العالم.

## «الإمارات نجيبها»

وفي العيد الوطني الـ 45، أطل أوبريت «الإمارات نجيبها» بكل ألوانه، وهو من كلمات الشاعر العراقي مأمون النطاح، ومشاركة مجموعة من نجوم الفن العراقي مثل نصرت البدر، ستار سعد، أوراس ستار، قيس هشام، أيسر القاسم وفهد نوري، وإخراج عدنان أحمد.

وحمل الأوبريت رسالة المحبة والسلام والعروبة المهداة من الشعب العراقي إلى الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ 45 للدولة.

## «ولاء وانتماء»

الأوبريت الغنائي «ولاء وانتماء»، الذي شارك فيه 51 فناناً إماراتياً، وأهدوه للإمارات في عيدها الوطني الأربعين، من كلمات الشاعر سالم سيف الخالدي، وألحان الفنان فايز السعيد، وإخراج نهلة الفهد، ويعد الأوبريت ملحمة وطنية تؤكد عمق الانتماء للوطن وحب أبنائه لقيادتهم.

## «فخرك يا وطن»

وفي العيد الوطني الـ 45، أضاء عدد من الفنانين والشعراء شعلة الوفاء، من خلال تقديمهم لأوبريت «فخرك يا وطن»، الذي تولى كتابة كلماته الشاعر علي الخوار، فيما قام إسمايل عبدالله بمهمة التأليف الدرامي، ووضع خالد الناصر لمسائه الخاصة في التلحين، ليقوم محمد العامري بإخراج العمل.

وأدى اللوحات الغنائية كل من عيضة المنهالي وفؤاد عبد الواحد وعريب حمدان، أما اللوحات الدرامية فتشاركها حبيب غلوم وسميرة أحمد وأحمد الجسمي، إلى جانب عدد كبير من الطلبة، ليصل بذلك العدد الكلي للمشاركين في هذا

## مفردات الاتحاد.. مضامين عمـ



مشهد من مسرحية زايد والحلم | البيان

الثقافة في تنمية المجتمع.

## شهادة

اعتبر هذا العمل بمثابة شهادة عرفان بما قدمه مؤسس الدولة وباني حضارتها، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله. وقد عبرت نصوص المسرحية بشكل عام عن حكمة القائد الذي تمكن بشفافيته من الارتقاء بأمتة إلى مصافي الأمم، وما تميز به من إصرار على نحو آثار أي نزاعات، وتحويلها إلى أخوة واتحاد تتغنى بهما الدول، وتطرقت فقرات العمل إلى النهضة العمرانية التي شهدتها الإمارات في عهد المغفور له الشيخ زايد، الذي لطالما تغنى بأن العلم نور والعبرة بالمشاركة والاجتهاد.

وقد أدى ملحمة «زايد والحلم» أكثر من 150 فناناً، وشارك في تأليف نصوصها 5 من

قدمتها فرقة كركلا اللبنانية، قبل أعوام قليلة، واستطاعت أن تحوز من خلالها قلوب الجمهور في كافة الأماكن التي عرضت فيها المسرحية، التي استوحيت رؤيتها من مسيرة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومثلت هذه المسرحية أول إنجاز ثقافي من نوعه تقدمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وتميز هذا العمل بعدم اقتضاره على اللوحات الفنية المعبرة، وإنما بحمله لرسالة عالمية عن فكر حكيم العرب، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله. فقد تحدث العمل من خلال لوحات متعددة، عن الهوية الوطنية بمفهومها الحضاري مضيئاً الذاكرة الجماعية للشعوب في إطار الشعر والأدب والمسرح، ومقدماً صورة حقيقية عن القيادة الحكيمة في الإمارات التي آمنت منذ قيام الاتحاد بأهمية

لم تمر مناسبة تأسيس الاتحاد، مرور الكرام، على خشبة المسرح الإماراتي، فقد اجتهدت العديد من الفرق المسرحية في تقديم أعمال تناولت نشأة الاتحاد، وبعض مفرداته التي زينت نصوص مجموعة من الأعمال المسرحية التي ركزت في جلها على نشأة الدولة، وتراث وعادات وتقاليد المجتمع الإماراتي. بعض هذه الأعمال جاءت ضمن فعاليات مسرح الأطفال، وأخرى انتمت إلى مسرح الظل، وثالثة إلى المسرح الغنائي، فيما لعب الأطفال في معظمها دور البطولة، ليتبدو كافة هذه الأعمال بمثابة رسائل تتغنى بحب الإمارات.

## «زايد والحلم»

قد تكون واحدة من أبرز الأعمال التي شهدتها خشبة المسرح، مسرحية زايد والحلم، وهي التي

## إهداء فنانون العرب يغنون للإمارات



## روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني 46 NATIONAL DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

«غلاي بلادي» وهي من كلمات أصيل وألحان البحر، فيما تولى توزيعها زيد نديم. أما الفنان راشد الماجد، فقد قدم هو الآخر أغنية «شعب الإمارات» و«حبيبي دبي» وأهداهما إلى دولة الإمارات تعبيراً عن حبه لها. كما قدم أيضاً الفنان المصري محمد حمادي في اليوم الوطني الـ 43، أغنيته «تحياتي» التي كتب كلماتها الشاعر تامر حسين ولحنها عمرو مصطفى وقام بتوزيعها توما. دبي - البيان

الاحتفاء بيوم الاتحاد، لم يكن قاصراً على نجوم الفن الإماراتي، وإنما امتد أيضاً لعدد من الفنانين العرب الذين طالما عبروا عن حبهم للإمارات ولشعبها، حيث أدبوا على تقديم أعمال خاصة بهذا اليوم، ومن بينهم فنان العرب محمد عبده الذي سبق له أن أهدى الإمارات أغنيته «غلا الإمارات» التي كتبها الشاعر الإماراتي حسان العبيدي، وفي السياق ذاته، قدم الفنان ماجد المهندس أغنية وطنية حملت عنوان

أرض هذه الدولة، وليست شيئاً للتباهي. إلى جانب ذلك يعمل الياسي على إنتاج أغنيات أخرى بمناسبة يوم الشهيد الذي يتزامن مع احتفالات الدولة باليوم الوطني. دبي - البيان

لا يغيب الفنان والمنتج الإماراتي علي الياسي عن احتفالات اليوم الوطني، حيث اعتاد أن يشارك بها من خلال تقديم مجموعة من الأغنيات الوطنية، وفي احتفالات هذا العام يعمل الياسي على وضع اللمسات النهائية على أوبريت جديد بعنوان «وطن الأمجاد» وسيقوم بغناؤه كوكبة من الفنانين الإماراتيين، حيث يعتبر الياسي أن مثل هذه الأعمال هي واجب وطني على كل شخص على

## عار متميزة وألحان عذبة

# زز الانتماء الوطني

تناولت حب الوطن والتضحية من أجل رفعة ومستقبله.

### خلية نحل

في اليوم الوطني، تعودت استوديوهات الإمارات أن تتحول إلى خلية نحل، حيث تقوم بإنتاج أغنيات وطنية عديدة، تتغنى جميعها بحب الإمارات وتؤكد على الولاء للوطن وللقيادة الحكيمة، وسنويّاً يستعد كبار الفنانين في الإمارات للاحتفال باليوم الوطني من خلال إطلاقهم لأغنيات جديدة، قاسمها المشترك هو «حب الوطن».

الفنان حسين الجسمي، يعد واحداً من أبرز الأسماء الفنية في الدولة التي تغنت باسم الوطن، فلا يكاد يضيع أية فرصة تتاح أمامه للمشاركة في تقديم أغنيات وطنية، ففي اليوم الوطني الـ 44 قدم الجسمي، اغنيته «شاهد الوطن» و«أسود الجزيرة» التي يحتفي من خلالها بتضحيات أبناء الوطن، وتعاون فيها مع شاعر الوطن علي الخوار، وفي التلحين مع الملحن خالد ناصر. الجسمي سبق له أن قدم في هذه المناسبة أغنيات عديدة من بينها، «اتحاد» التي كتب كلماتها الشاعر علي الخوار ولحنها خالد ناصر.

على ذات النسق، يحرص الفنان عيضة المنهالي على المشاركة سنويّاً في احتفالات اليوم الوطني، حيث دأب فيها على تقديم أغنيات جديدة، تدعو إلى حماية الوطن وترفع من شأنه وتبعث بتحية إجلال وتقدير لشهداء الوطن، ولعل أبرزها قصيدة «فغمت راسي» التي كتب أشعارها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فيما تولى تلحينها عبد الله المعمرى. كما سبق له أن قدم أيضاً أغنية «أحبك يا وطن» التي كتب كلماتها الشاعر حسان العبيدي، ولحنها موسى محمد.

الفنان منصور زايد، كثيراً ما شدا باسم الإمارات، في أغنيات عديدة، على رأسها أغنيته «شموخ الأرض» التي كتبها علي القصاب المهجري، وحملت بين أبياتها وألحانها الكثير من المجد، ولمنصور زايد أغنيات أخرى من بينها، «فخر الإمارات»، و«عرب زايد» التي كتبها الإعلامي سعود الكعبي ولحنها فايز السعيد، وأطلقها منصور زايد في احتفالات العيد الوطني الـ 40. في حين قدمت الفنانة فاطمة زهرة العين، خلال السنوات الماضية أغنيات كثيرة، من بينها أغنيته المشهورة «إماراتية» التي تحدثت فيها عن المجد الذي وصلت إليه الفتاة الإماراتية داخل الإمارات وخارجها، والأغنية من ألحان وليد الشامي وتوزيع مهند خضر.

### "سلام الله يا بلادي"

لمسات الفنان فايز السعيد تكاد أن تكون حاضرة في معظم الأغاني الوطنية، سواء كانت له أو لزملائه، ولعل أبرز ما قدمه السعيد في هذا الجانب يتمثل في أغنيته "سلام الله يا بلادي" وغيرها. في حين تحرص الفنانة بلقيس فتحي على التواجد ضمن الاحتفالات التي تشهدها الدولة في اليوم الوطني، إلى جانب كوكبة الفنانين الإماراتيين، وهذا العام تستعد بلقيس للمشاركة في مجموعة من الحفلات التي ستشهدها معظم إمارات الدولة. والأمر كذلك ينسحب على الفنانة ديانا حداد التي تحرص هي الأخرى على التواجد بأغنيات وطنية تمجد الإمارات وشهداءها.



■ حسين الجسمي

### «قلب واحد»

عربون تقدير وولاء للإمارات، هذا باختصار ما يعكسه أوبريت «قلب واحد» الذي تعاون في تنفيذه نخبة من نجوم الغناء في الإمارات ومصر، بمناسبة اليوم الوطني الـ 44 لدولة الإمارات، وكتب كلماته باللهجة الإماراتية الشاعر علي الخوار، أما مقاطع اللهجة المصرية فقد كتبها الشاعر ملاك عادل، وقام عمرو العزبي بتلحينه.

وشارك في الأوبريت عدد من النجوم، منهم ديانا حداد وفايز السعيد ومحمد الحلو وإيهاب توفيق وغادة رجب وبلقيس فتحي وكارمن سليمان ومعضد الكعبي وبوسي وفضل الجاسم ومحمد المنهالي ومحمد المغربي وعريب ورائيا شعبان ومحمد السالم. ويعبر الأوبريت عن قوة العلاقات الوطيدة التي تجمع بين الإمارات ومصر، ويؤكد على المكانة الكبيرة التي تحظى بها الإمارات في قلوب أبناء الشعب المصري.

### «حكاية وطن»

وروى الفنان حسين الجسمي «حكاية وطن» من خلال أوبريت مميز، كتب كلماته الشاعر راشد شرار وناصر الشنفرى، وشارك في غناؤه الفنانان فايز السعيد وجاسم محمد، وألحان عبد الله الشحي، وعلي النقبسي، وأحمد رضوان، وذلك في اليوم الوطني الـ 45. وشارك في العرض الفنان د. حبيب غلوم، والفنان علي جمال، ومجموعة من الفنانين الشباب، ومنح العمل بين اللوحات الغنائية والاستعراضية والمسرحية، وتضمن سبع لوحات

الأوبريت إلى أكثر من 800 مشارك.

### «نور الاتحاد»

وجسّد أوبريت «نور الاتحاد» حالة التعايش والتناغم بين مختلف الثقافات في الإمارات، وانتصار الخير والسلام على قوى الظلام، من خلال مشاهد الدرامية التي اعتمدت على الأداء الحركي والموسيقى والغناء، ليكون بمثابة رسالة إلى الجمهور تؤكد على أهمية الوحدة والاتحاد، وتعزز مفهوم الإخلاص في العمل، وتدعو بتكرار كطريق لمواجهة كافة التحديات، تيق النجاح، والاستقرار والسلام.

والأوبريت أخرجته الفنانة عتاب نعيم، وشارك في بطولته عبد الله المقبل، خليفة البحري، وديانا كرزون، إضافة إلى مشاركة 45 طفلاً وطفلة. ويعد الأوبريت عملاً مسرحياً درامياً غنائياً متميزاً ومكتمل العناصر الفنية والإبداعية كالديكور والإضاءة والمؤثرات والموسيقى والأداء التعبيري وغيرها، وكان الهدف منه واضحاً تمثل في بث قيم الاتحاد والولاء والانتماء والعمل كفريق واحد في النفوس.



■ علي الخوار

## سابقة تثري عروض المسرح

أهم شعراء الوطن العربي، منهم سعيد عقل وعلي مطر وجورج جرداق. ومن الإمارات كريم معتوق والشاعر رعد الشلال، في حين أن ألحان المسرحية الغنائية استوحيت بالكامل من البيئة المحلية والألحان الشعبية الإماراتية، فيما تولى إخراج العمل كاملاً إيفان كركلا، ليمثل العمل برمته دعوة للجمال والإبداع والحب والسلام.

### صور

ومن «زايد الحلم» إلى «هنا الإمارات» التي بعثت القائمين على مسرح العائلة في الشارقة من خلالها رسالة غنية بحب الإمارات. في هذا العمل امتزجت الكلمة والشعر واللحن والغناء معاً، وجسدت بعضاً من صور الماضي والحاضر للإمارات، كما تخللت مستقبلها الزاهر، حيث استعرضت صالحة عبيد غابش التي تولت تأليف



### مشهد صامت

شكل مشهد «النهمة» التمثيلي الصامت، واحداً من أبرز الفعاليات المسرحية التي عرضت قصة قيام الاتحاد، وعلى الرغم من قصر زمن هذا المشهد الذي انتجته وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، إلا أن ميزته تكمن في أنه استوحى من لوحة تمثل البيئة البحرية، يصاحبها عزف موسيقي حي من قبل عازفي أوركسترا الإمارات، واستطاع أن يترجم قصة قيام الاتحاد في مشهد مسرحي واحد فقط. وعلى ذات النسق، انتجت الوزارة أيضاً خلال العام الماضي، عرضاً خاصاً ضمن مسرح الظل، حيث تناول هذا العرض الذي قدمه مجموعة من الأطفال الموهوبين في التمثيل، قصة عن التراث في الإمارات، وتميز العرض ببراءة تقديمه خاصة وأنه اعتمد على تقنيات مسرح الظل.

نصوص المسرحية، بعضاً من تاريخ الدولة قبل وبعد قيام الاتحاد، مركزة في الوقت نفسه على تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، والدفاع عن ترابه، واعتماد العمل في تكوين المشهد العام لمجريات العمل على الكادر البشري والشاشة الخلفية، بالإضافة إلى الموسيقى الغنائية، والديكور عرض مسرحي مدعوم بنص جيد، وذلك عبر مشاهد واقعية في إطار غنائي ودرامي مسرحي، يتمسك بتقاليد المسرح من ديكور وإضاءة وحركة وصوت. وتولى تلحين المقاطع الغنائية في هذا العمل ليلي أبو ذكري، وتولى باسل الهاشمي توزيعها الموسيقي، أما البطولة فهي لسيف الغانم، وآلاء شاكر، إلى جانب بنات وشباب وأطفال من ثمرات مسرح العائلة من مدينة الشارقة وخورفكان وكلباء، وحمل إخراج العمل بصمات خالدة مجيد.



روح الاتحاد  
SPIRIT OF THE UNION  
اليوم الوطني  
NATIONAL DAY  
الإمارات العربية المتحدة  
UNITED ARAB EMIRATES

# 10 كنوز تاريخية في مكتبة متحف الاتحاد

تزر مكتبة متحف الاتحاد بالعديد من الكتب القيمة التي تسلط الضوء على حقب تاريخية مرت بها دولة الإمارات، كُتبت بأقلام من عاصر مراحل نشأة الدولة، وتحوي العديد من الكتب المصورة التي تعد سجلاً تاريخياً للسنوات التأسيسية للدولة، بعدسة من واكب الخطوات الاتحادية، التي أسهمت في صياغة شكل الإمارات كما نراها اليوم. كما تضم عدداً كبيراً من كتب السير الذاتية التي تناولت حياة شيوخ الدولة، وتطرق إلى نشأتهم وحياتهم التعليمية ومسيرتهم القيادية التي أضاءت الطريق للأجيال اللاحقة. من بين 3000 عنوان تضمها المكتبة، ثمة 10 كنوز معرفية وتاريخية لا غنى لزار المتحف عن الاطلاع عليها، وللباحث من الغوص فيها لاصطياد لآلتها.



## محمد بن زايد آل نهيان

عهد النهاء وصناعة التفوق

كتاب يوثق الأنشطة والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، من 26/11/2004 وحتى 27/6/2008. ويفضل وبالكلمة والصورة الزيارات واللقاءات التي جمعت صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بقادة الدول ورؤساء الحكومات والتي تؤكد فاعلية الإمارات على الأصدمة الإقليمية والعربية والإسلامية والعالمية.



## الشيخ محمد ذكريات وإنجازات

من خلال عدسة المصور نور علي راشد

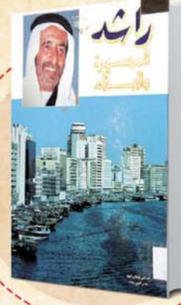
يتضمن الكتاب مقدمة بقلم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومقدمة بقلم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. ويعرض لحظات تاريخية وإنسانية في حياة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تبدأ من طفولة سموه، وتنتهي في عام 2009 لتروي الصور قصة فريدة لقائد استثنائي.



## خليفة بن زايد

فارس الألفية الجديدة

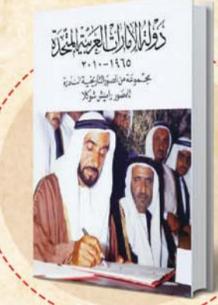
سام إبراهيم السامان واحد من أولئك الذين شاهدوا مراحل بناء الدولة منذ وجوده في أبوظبي في العام 1961، ووفاء، منه لأصحاب السمو الشيوخ، ويتقدمهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، يلقي الضوء على حقبة مهمة في تاريخ الدولة، وهي مراحل حياة والمهام والمناصب التي تقلدها سموه وصولاً إلى رئاسة الدولة.



## راشد المسيرة والبناء

كتاب يتضمن سيرة المغفور له الشيخ راشد، بقلم ضاحي خلفان ميم ونصر الدين حمد

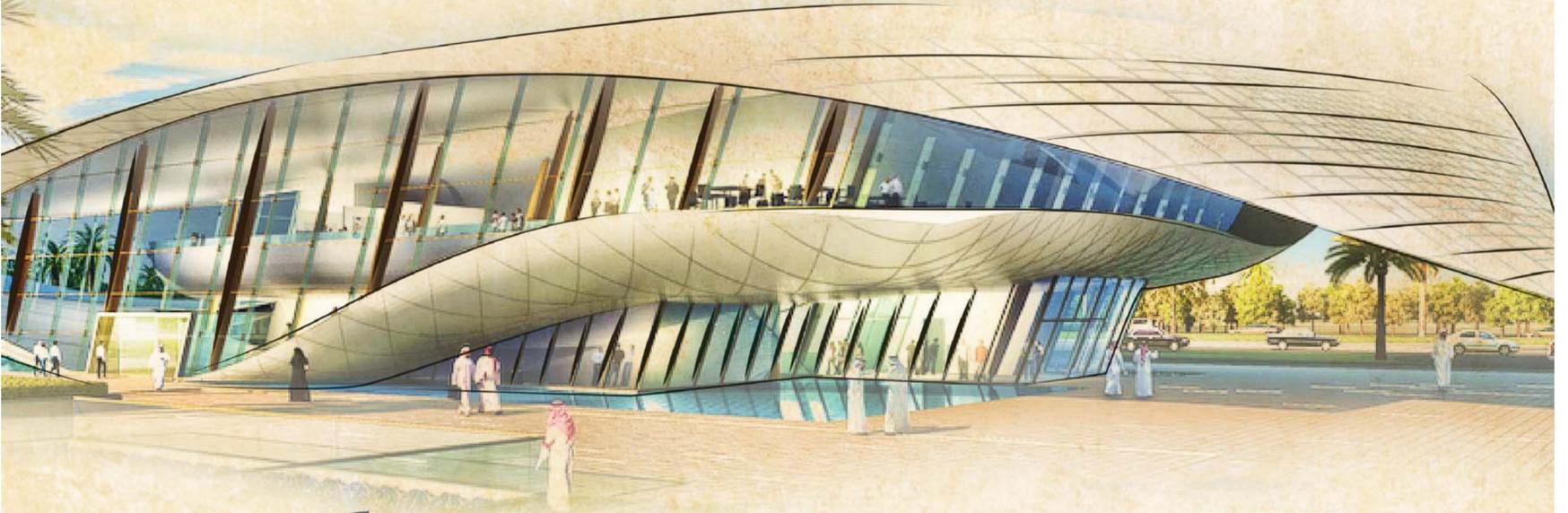
كان الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، شخصية لا مثيل لها، حكيمياً إلى أبعد حدود الحكمة، رجلاً فذاً، سديد الرأي، ثاقب النظر، قائداً موهوباً، يملك من القدرات القيادية العالية ما جعله واحداً من الحكام الخليجيين الأوائل الذين برزوا كقادة عظام. كان يؤمن، رحمه الله، بالعمل الصامت، كما يؤكد المؤلف، وبمقت التشدد بالكلمات وإطلاق العبارات والشعارات الرنانة الجوفاء.



## دولة الإمارات العربية المتحدة 1965 - 2010

مجموعة من الصور التاريخية النادرة للمصور راميش شوكللا

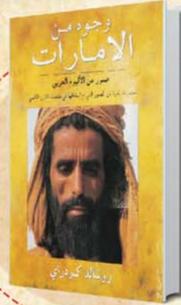
واكب المصور راميش شوكللا تطور الموارد النفطية وهو الفرص التجارية والخطوات الاتحادية، التي أسهمت في صياغة شكل دولة الإمارات كما نراها اليوم، ليبدع لنا سجلاً تاريخياً مصوراً للسنوات التأسيسية للدولة، قبل وبعد قيام الاتحاد. وقام راميش بتسجيل ذلك التاريخ المجيد الذي كان شاهداً على تطوره. ليزودنا بصور نادرة وفائقة الروعة لذلك التاريخ.



## أياد من ذهب

الحرف والصناعات التقليدية في دولة الإمارات بقلم يوسف العدان

تشكل الحرف والصناعات التقليدية أهم مقومات التراث المادي، إذ ترتبط بالعقل والجسد معاً، فهي تبدأ بنشاط فكري توجه المعرفة لمهارة يدوية تبدع نتاجاً مادياً يعبر عن صيغة متميزة لتفاعل الحرفي مع بيئته، ويلبي احتياجاته واحتياجات مجتمعه.



## وجوه من الإمارات

صور من الألبوم العربي

كتاب متميز يضم مجموعة كبيرة من الصور النادرة للعديد من الشخصيات والأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة. في منتصف القرن الماضي بعدسة رونالد كودراي حيث اشتمل على صور الشيوخ والتجار والبدو والبحارة والغواصين والصيادين وسكان الجبال والمزارعين والكثير غيرهم.



## بلدية دبي. وثائق تاريخية

يجلي تاريخ بلدية دبي منذ النشأة وحتى صدور الكتاب، مستعرضاً ما مرت به، ومدى ما وصلت إليه من تطور في الموارد البشرية وتوسع عمراني ومعماري، وما بلغته من ثقافة نظم، وسعة معلومات من خلال وثائقها التاريخية. فقد كانت البلدية نواة صغيرة في ميناها، وما هي إلا سنوات معدودات إلا وغدت كياناً قوياً له وزنه وتأثيره.

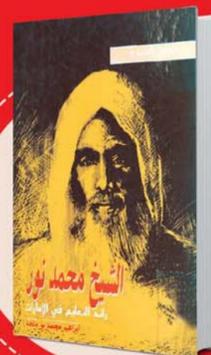


## النبطي الفصيح

غَوْضُ في لغة الشَّعرِ النُّبْطِي

سالم الزمر

دراسة معمقة للتأكيد على الارتباط الوثيق ما بين لغة الشعر النبطي واللغة العربية الفصحى، وقد ضم أكثر من 290 مفردة وردت في قصائد شعراء النبط الإماراتيين لها جذور ومعان في اللغة العربية الفصحى. ويمثل هذا الكتاب جهداً مميزاً لتأكيد حقيقة ارتباط الشعر النبطي باللغة العربية الفصحى.



## الشيخ محمد نور

رائد التعليم في الإمارات

إبراهيم محمد بوملح

تعددت فضائل الشيخ محمد نور التي أسداها إلى أهل دبي مدفوعاً إلى ذلك بحب الخير وصادق الإيمان في أنه يقوم بواجبه ويعمل محتسباً أجره عند ربه.. ولقد استفاد منه الناس وأفادوا.. فكان، رحمه الله، من الشخصيات البارزة التي أسهمت مساهمة تذكر فتشكر في تبني موضوع التعليم والتحسس له والسير به قدماً مستكملاً مسيرة من قبله في هذا المجال من التربويين الأوائل في المنطقة.